يافا الاثنين ٢٠ جمادى الاولى سنة ٥٤ الموافق ١٩ آب ٣٥

العدد ٤٠٣ (السنة الثانية)

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

١٢ صفحة



مظاهر الحفاوة الرائعة في أستقبال الامير السعودي



سيارة سمو ولي العهد تحف بها الفرسان والجماهير عند مدخل يافا



سمو الامير المعظم على المائدة في المأدبة التي اقيمت لسموه في يافا في دار الوجيه الحاج يوسف افندي عاشور



الجموع الزاخرة تحف بسمو الامير حين نزوله الى دار الضيافة



رتل من السيارات في سوق اسكندر عوض بيافا يسير وراء سيارة سمو الامير في الطريق الى نابلس.



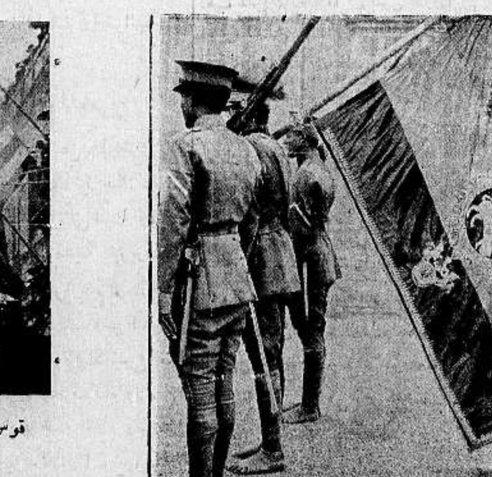
الامير المعظم وسط جموع المستقبلين في القدس



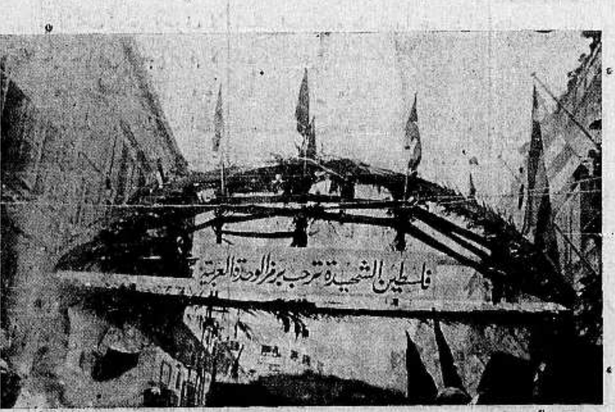
سمو ولي العهد اثناء نزوله الى محطة القدس ويرى الجند يؤدون التحية العسكرية لسموه



الجماهير المحتشدة تتراكض خلف سيارة سمو الامير للحفاوة والترحيب بسموه



ثلاثة جنود من حرس الامبراطور هيلا سلاسي الاشداء يحملون علم «ملك الملوك» حفاة الاقدام قساة القلوب.



قوس من اقواس النصر الكثيرة التي اقيمت ترحيبا بقدم سمو الامير وقد كتب عليه «فلسطين الشهيدة ترحب برمز الوحدة العربية»

رسالة الولايات المتحدة

الجرائم في بلاد المدنية

الحكم بالسجن الطويل على خاطفة الغلام

حادث قتل رهيب يغرق فيه زوج زوجته ـ الرئيس يريد وفي صميم موجة الحر الطاغية . ابن رئيس حكومة الصين يتزوج فيطرد من البلاد

(بوسطن في ٢٤ تموز ـ لمراسل الدفاع الخاص)

الحكم على زوجة «وبلي» خاطف ابن ملك

الخشب

واخيرا اصدرت المحكمة قرارها في قضية زوجة «وبلي» الذي حكم عليه بالسجن اربعين عاما لاشتراكه في جريمة خاطف «جورج» الولد الصغير . وكان ذلك في الاسبوع الماضي بعد محاكمة دامت اسبوعين . والغريب في هذه القضية انه بينما المحكمون يدرسون الجريمة وما اذا كانت المرأة مجرمة او لا ، سألها محاميها هل تظنين انهم سيقررون براءتك ؟ فكتبت باصبعها على الطاولة «كلا سيقررون بانني مجرمة ! » وعندما اخذها البوليس الى السجن ريثما تصدر المحكمة قرارها كانت تقول هذه للحرس «ارجو ان تجدني المحكمة مجرمة وتعاقبني» . وقبل تسعة ايام قضى المحكمون بانها مجرمة لاشتراكها في جريمتين ، الاولى جريمة التآمر على ارتكاب الجريمة ، والثانية تعرف بجريمة مخالفة «قانون لندبرغ» ، وهو قانون سنته الولايات المتحدة بعد خطف ابن الطيار ويقضي بالحكم على من يخطف اي شخص وينقله من ولاية الى اخرى بالسجن عشرين عاما . وبما ان هذه المرأة ارتكبت جريمتين فقد حكمت عليها المحكمة بالسجن عشرين عاما ، ولكن لصغر سنها اذ تبلغ «١٩» عاما قرر القاضي ان تسجن في آن واحد عن الجريمتين ، اي عشرون عاما بدلا من اربعين ! والذي يظهر ان هذه المرأة كانت تحب السجن لانها لا تريد ان تكون طليقة بينما زوجها فيه يقضي اربعين سنة ، ومرت اليوم من هذه المدينة في طريقها الى سجن النساء في ولاية «مشجن» وعندما سألها مراسلوا الجرائد عن حالها اخبرتهم بانها لا تحب زوجها وسوف لا تقربه بعد خروجها من السجن وانها لا تحب الرجال مطلقا . وقالت بان زوجها هو سبب هذه الحال ، واظهرت اسفها لعدم اخبار البوليس بالامر حينما علمت ان زوجها اشترك في الجريمة . وبالمناسبة ايضا ، بينما كانت تتناول طعام العشاء مع الحرس في القطار ، قالت انها في مثل ذلك المساء قبل عشرين شهراً كانت على مائدة العشاء التي اعدت لزفافها على زوجها وهكذا تذهب هذه المرأة الصغيرة الى السجن لتقضي بين جدرانه مدة اطول من عمرها في الوقت اليوم ! وقد رجت ان تكون قصتها عبرة للنساء لكي لا يشتركن بمثل هذه الاعمال الفاسدة . وبما انها لم تظهر اي تأثير حينما اصدرت المحكمة قرارها فلم يجد محامي الدفاع ضرورة للاستئناف . واثناء المحاكمة ظهر انها تنتمي الى ديانة تضطر الزوجة طاعة زوجها مهما كان الامر ، ورغما عن هذا الدفاع فلم تجد المحكمة مبرراً لها من جرمها غير انه بعد ست سنوات وثمانية اشهر يكون في الامكان اطلاق سراحها مع الكفالة ، لكن زوجها سوف لا يكون كذلك قبل قضاء خمسة عشر عاما . والبحث جار للقبض على بقية افراد العصابة

حادث قتل رهيب

تعتبر الولايات المتحدة بلاد العجائب والغرائب . واحدث هذه الغرائب جريمة وقعت اول البارحة . وتتلخص وقائع الجريمة في ان شابا اسمه «نول شرمن» وعمره ستة وعشرون سنة ، وهو رئيس فرق الكشافة في المدينة التي يعيش فيها وهو موسيقي وعامل في بعض المعامل الصغيرة . لهذا الشاب زوجة وطفلان عمر الاول سنتان ونصفا والثاني ثمانية اشهر وعمر زوجته ثلاث وعشرون سنة . في الايام الاخيرة الح الشاب على زوجته بالذهاب معه في احدى الليالي الى زورق في مياه بحيرة جميلة ، ورغما عن ان الزوجة لا تحب الركوب في الزوارق فقد وعدت ان تصحب زوجها اكراما له كانت ليلة مقمرة خرج الزوجان فيها على زورقهم الصغير في مياه تلك البحيرة التي تحيطها الاحراش من كل جانب ولم تدر تلك الزوجة ما كان يدور في خاطر زوجها لكنها ايقنت ان عواطفه في مثل ذلك الوسط لا يمكن ان تفيض بغير المحبة لزوجته وخصوصا لانها كانت تشعر بمثل ذلك نحوه غير ان افكارا شيطانية كانت تدور في مخيلة ذلك الشيطان اذ ما كاد يبعد ذلك القارب مسافة ٢٠٠ يارد عن الشاطىء حتى وضع الرجل المجذاف تحت القارب رفعه واذا به ينقلب رأسا على عقب . صرخت الزوجة المسكينة مستغيثة لكن لم يكن احد يسمع صراخها غير ذلك الوحش البشري الذي كان زوجها ، وبما انها لم تكن تعرف السباحة فقد امسكت بلباس سباحته عند الكتف . لكن ذلك الشيطان دفعها برجله وابعدها ، والبحيرة عميقة في تلك البقعة فسقطت المسكينة غارقة . اما زوجها فقد بقي فوق سطح الماء ولم يرد الابتعاد عن مكان وقوع الحادثة حتى يتأكد بان زوجته قد هلكت . وما اقسى ذلك القلب الذي بقي يشاهد فقاقيع الهواء تظهر على سطح الماء من جوف تلك المرأة المسكينة ! وعندما ايقن ان زوجته هلكت سبح حتى وصل الشاطىء ، واعلم دائرة البوليس بانقلاب القارب وبانه لم يتمكن من الوصول الى زوجته التي غرقت واطال البوليس الاسئلة على المجرم فاعترف هذا بجرمه ، واقر بالتفاصيل المذكورة مدعيا بانه قتل زوجته ليتزوج من فتاة صغيرة عمرها سبع عشرة سنة ، لكن هذه الفتاة اكدت انه لم يكن لها اية علاقة بهذا الرجل ، وسيقاد المجرم للمحاكمة قريبا وسيجد القراء معلومات جديدة عن هذه الجريمة ، ننشرها على صفحات الدفاع

وفي موجة الحر !

ينفض (الكنغرس) عادة في اوائل فصل الصيف ، وينصرف النواب كل الى ولايته طلبا للراحة بين افراد عائلته ، وللبحث مع افراد الولاية في الامور السياسية المهمة التي ستعرض على المجلس . اما هذه السنة فالرئيس روزفلت قد اعد عدة قوانين مهمة تتعلق بمواضيع مختلفة مثل مشروع الضرائب على اصحاب الاموال . وعدد هذه القوانين كبير جداً ، ولا يمكن العمل بها قبل ان يوافق عليها (الكنغرس) لذا لم يأذن الرئيس للنواب بالذهاب الى ولاياتهم الا بعد اتمام بحث القوانين والمشاريع التي اعدها لهم . والنواب لا يتكلفون كثيراً بهذا التأخير لكن المصيبة في شدة الحر ، فلقد اشتد الى درجة اذا اخذ احد بيضة دجاج في مقلاة ووضعها في الشمس ثلاث دقائق نجمد داخلها ، وهذا شيء لا مبالغة فيه اذ رأيت ذلك في عدة صور في الجرائد واكده لي بعض الاصدقاء الذين يسكنون مدينة «وشنطن» عاصمة الولايات المتحدة .

وهذه القوانين التي يرى الرئيس الموافقة عليها بسرعة مهمة ولا يتمكن (الكنغرس) من درسها درسا دقيقا في زمن قصير كهذا وفي جو حار مثل هذا الجو . من اجل ذلك نشبت حرب شديدة في وشنطن بين الرئيس واعضاء المجلس الموافقين والمعارضين وبعض السياسيين والحاليين . والظاهر ان المجلس سيبقى منعقدا مدة شهر آخر على الاقل والمنتظر ان يبحث نهائيا قانون الضرائب على الاغنياء .

محاربة السمنة

ذكرنا كثيرا عن الجرائم في بلاد العجائب والغرائب ، لكن هناك عجائب في بعض القوانين التي تسنها الولايات المتحدة فقد سنت مدينة نيويورك في الاسبوع الماضي قانونا يمنع الرجال السمان والضعاف وكذلك النساء من التعليم في مدارس الحكومة . وفي الاسبوع الماضي طردت ادارة المعارف فتاة وزنها ٢٠٠ رطل وطولها خمسة اقدام وبوصتان لان وزنها يزيد ثلاثين (بوند) عن الوزن المعتاد ، مع ان هذه الاستاذة لها سيرة حسنة جدا في المدارس ، رفضت الادارة ان تبقيها بدعوى ان الافراد المصابين بالسمنة او بالنحافة الزائدة معرضون لامراض مختلفة اكثر من غيرهم ، ولهذا السبب تضطر ادارة المعارف لان تدفع لهم التقاعد وهكذا يضيع كل من منحه الله سمنة زائدة او نحافة ظاهرة ضحية قانون لا معنى له سوى قطع رزق كثيرين ممن ليس لهم عمل سوى التعليم !

ابن رئيس حكومة الصين

(جيز لن) شاب صيني عمره ٢٤ سنة وهو ابن اخ (لن سن) رئيس الصين ، وهذا الشاب يدرس الان في جامعة «اهايو» وله قصة وقعت حوادثها اخيراً وذات تأثير كبير على علاقة الحكومة الامركية بحكومة الصين ذهب هذا الشاب يوما الى بعض المخازن الكبيرة ليبتاع بوصة صيد السمك وقبل وصوله المنزل تبين انه فقد محفظة نقوده فبعد ان بحث عنها عبثا في كل مكان ذهب للمخزن الذي ابتاع منه البوصة وهناك اخبره مدير المخزن ان الفتاة التي باعته البوصة قد اعادت المحفظة اليه واعجب الشاب بامانتها ووعد الشاب بمساعدتها ، ثم دعاها لتناول طعام العشاء مرة ، وتبعت الدعوة دعوات انتهت بذهاب الاثنين الى كاتب العدل والحصول على اذن بالزواج . وحاولا ان يجعلا هذا الزواج سرا لكن اميركا ليست كفلسطين التي تستطيع السماسرة فيها جعل البيوت سرية ، اذ لا يكاد يحدث في اميركا شيء حتى يظهر امام الشعب ، وهناك يقرر الرأي العام القرار الرسمي في الامر وما شاع خبر زواج هذا الشاب حتى وصلت الاخبار من الصين بان الشاب متزوج وله زوجتان واولاد في بلاده ، وبما ان عمه قد تبناه واصبح له ابوان فان الشريعة الصينية تبيح له التزوج باثنتين ، اذ لكل رجل الحق ان يتزوج زوجات بعدد الآباء الذي له غير ان هذه شريعة الصين ، اما في الولايات المتحدة فزواج هذا الشاب الصيني من الفتاة الامريكية ارتكب جريمة تعدد الزوجات وعقابها السجن خمسة عشر عاما الا ان حكومة الولايات المتحدة صنعت حسنا بعدم الاعتراض راجية من حكومة الصين ان تاخذ هذا الشاب الى بلاده حالا لان بقاءه يزيد في شدة الجرم ، وتضطر الحكومة الى محاكمته وتحاول القنصلية في وشنطن ارسال الشاب الى بلاده حالا مع ان رئيس الصين وافق على زواج ولده بعد ان رفض ذلك سابقا)

الدعاية الصهيونية في مجلس الكنغرس

قبل اربعة ايام وقف المستر شدويل (احد نواب ولاية نيويورك في الكنغرس) في الكنغرس وطلب من حكومة الولايات المتحدة ان تقاطع المانيا وتتخذ الحيطة لسن مواد شديدة في المعاهدة التجارية التي ستعقد بين الطرفين عن قريب ، لان الالمان قد فتكوا اخيرا في اليهود ، لكن مندوب ولاية تكساس صاح : لا ينبغي ان نتدخل في شئون حكومة المانيا كما ان المانيا لا تتدخل في شؤوننا ، لا يجب ان نعترض على سياستها وخصوصا لانها لم تعتد على اي فرد من الاميركان « فوافق الجميع على ذلك .

الرأس سيوم سيد عدوه

يذكره الاحباش بالاحترام والطليان بالقلق

رحلة شاقة وسط المغامرات الى بلاد الخطر!

ذهبت الكاتبة «مارسيل برات» الى الاريتريا والحبشة، وتوالي نشر مشاهداتها عن هذه البلاد. وقد زارت النصب التذكاري لمعركة «عدوه» فقالت «من هو الرأس سيوم؟ سمعت الاحباش يرددون اسمه بكل احترام وخوف كما يردده الطليان بكل قلق وحذر، سألت عنه مرافقي الايطالي عندما وصلت الى «عدى اغري» في طريقي الى أسمرة فقال «لا اعرف شيئا عنه فهو محاط بالغموض والاسرار وعدوه تبعد عن اديس ابابا مسافة تستغرق شهراً على الاقل، لذلك لا يزوره سوى القلائل، وعلى كل حال، فان انتصار الحبشة يتوقف على انتصار جيوشه.

والواقع ان الرأس «سيوم» يكاد يكون شخصية خرافية عند السكان في الحبشة والاريتريا ويعدونه بطلا من ابطال الاساطير، وقد عرفت انه قوى النفوذ، وكان في يوم من الايام منافساً للامبراطور هيلا سلاسي نفسه

والرأس (سيوم) حفيد الامبراطور حنا الشهير، الذي تمكن من بسط نفوذه على الحبشة وتوج عام ١٧٨٩ امبراطوراً عليها باسم «ملك الملوك» وذكرت انه كان يستمد التأييد الخارجي من انكلترا.

وقد كان نظام وراثة العرش في الحبشة ضعيفا اذ ذاك والاقوى هو الذي يسود فقام (منليك) ملك مقاطعة (كوا) لمناوأة الامبراطور حنا، مستعيناً بالاموال والاسلحة من ايطاليا. وشاءت الظروف اذ ذاك ان تساعده، فقتل الامبراطور اثناء محاربته للدراويش وخلا العرش للملك الجديد، فأعلن نفسه امبراطوراً وعقد مع ايطاليا معاهدة صداقة عام ١٨٨٩

على ان الملك الجديد ادرك ان لايطاليا مطامع، وادرك انه لم يعد بحاجة لها. ولما رأى الايطاليون عقم الطرق الدبلوماسية احتلت جيوشهم اسمره وهرات واضافوا الاريتريا بكاملها الى املاكهم، ثم استأنفوا حملتهم قاصدين النفوذ الى قلب الحبشة فاصطدموا بالامبراطور منليك في (عدوه) ودارت الدائرة على ايطاليا

واقام الايطاليون في «عدى اغرى» نصبا تذكاريا لضحاياهم في معركة عدوه وهو عبارة عن صليب ضخم قائم على ربوة عالية

واسترسلت الكاتبة قائلة: سرت مع مرافقي نحو النصب التذكاري، فلما وصلنا اليه منعنا حارس من الاريتريا من الدخول قبل ان نخلع نعالنا، فأجبناه الى ما طلب ورقانا في سلالم منيعة متعرجة حتى وصلنا الى بقعة صغيرة عليها بضع هياكل عظيمة واوسمة وراية او اثنين.

وتطلعت الى مرافقي فرأيت في عينيه بريقاً من الغضب والنقمة وتشنجت عضلات فكيه وبرزت شرايينه، واصبح كنمر يتحفز للوثوب وقال: لقد رفض الاحباش ان يسمحوا لنا بالتفتيش عن جثث قتلانا ونقلها الى هذا المكان وعلى ذلك اكتفينا بوضع هذه العظام القليلة التي تمكنا من الحصول عليها، وزاد على قوله: اما الآن فلا نريد البحث عن الرفات، بل نريد نصراً جديداً»

وقالت «انى لا استطيع ان اصف تأثير كلمة (عدوه) على الايطاليين انها تندفع كالصاعقة، الى اعماق قلوبهم وتوسمهم فتهزها هزا عنيفاً، وتوقظ فيها روح الانتقام الفظيع» وقدم لي مرافقي دفتر الزيارات لاوقع عليه، ولكني قرأت في هذا الدفتر ما كتبه الكاتب الفرنسي «هنري دي مونفريد» ما يأتي «من فرنسي الى ابطال (عدوه) ليثأر الطليان باسرع وقت ممكن»

وختمت الكاتبة مارسيل برات مقالها: «ولا يسعني الا ان اعود بالذكرى الى اولئك الشبان من ايطاليا ممن وقع لي حديث معهم في «عدى كوي» ثم الى ذلك الفلاح الحبشي الطاعن في السن ساعة يقول: سأقتل كل من يجرأ على ان يجتزيء حصاة من ارض بلادي» وأقول هوذا التاريخ يعيد الى الذاكرة مآسيه».

انتخابات انكلترا

قد تؤجل الى ...!

جاءت وزارة المستر بلدوين الحالية في انكلترا لتخلي وزارة المستر ماكدونالد — زعيم الاشتراكية الانكليزية الاكبر سابقا! — من مسئولية الحرب القادمة التي عقتها الاشتراكيون ويحبها المحافظون

وقد جرت العادة في انكلترا ان يؤجل البرلمان الانكليزي دورته الحالية في اواخر شهر تموز، ليتفرغ اعضاؤه لعطلة الصيف، وكان من اللازم بعد الفراغ في هذا العام من هذه الدورة ان تجري الانتخابات العامة في انكلترا، وعلى ذلك اتفقت الاحزاب الانكليزيه كلها على اجراء هذه الانتخابات في تشرين الاول او في تشرين الثاني على الاكثر، وبدأ الاحرار تحت زعامة رئيسهم القديم المستر لويد جورج يستعدون لها، كما بدأ الاشتراكيون الحقيقيون برئاسة السير ستافورد كريبس يستعدون لها ايضا

ولكن حكومة المستر بلدوين، عندما واجهت البرلمان لاول مرة لم يكن منها الا ان طلبت تمديد الدورة البرلمانية الحالية الى اواخر الخريف، فاذا ارادت هذه الحكومة «القومية» في ظاهرها «المحافظة في حقيقتها بهذه الحركة» ارادت ان تؤجل الانتخابات العامة في انكلترا ... الى اجل غير مسمى ...

والى ان تنتهي المشكلة القائمة بين الاستعمار البريطاني وبين اخيه الاستعمار الايطالي في افريقيا الشرقية

طيارة للبيع

في المزاد العلني

ستباع بالمزاد العلني في مطارسانت اومير في فرنسا يوم ٢٢ اب الجاري طيارة خصوصية القى عليها البوليس الجوي في فرنسا القبض وهي تهرب التبغ من بلجيكا الى فرنسا

فمن له رغبة في المشترى الخ ....

تعليقات في سطور

ملاحظة

في محلها

ابدى الينا كثيرمن واحد ملاحظة هامة في زيارة سمو الامير سعود، ذلك انه كان من الخطأ عدم احضار سيارة «غير مكشوفة» ليرى فيها الشعب اميره اما السيارة التى امتطاها سموه فمغلقة. ولذا تعذر على جموع المشاهدين، لا سيما السيدات اللواتي ملأن الاسطحة مشاهدة سموه. فالى الزيارة القادمة حين تستقبل البلاد اميرها واستقلالها معا

العنصر الشعبي

في استقبال الامير

وفي مقام الحديث عن سمو الامير نرتاح الى ان استقباله كان شعبيا اكثر منه رسميا، فقد خرجت فلسطين العربية تستقبل الامير العربي، وتضاءل العنصر الرسمي او الحكومي في الاستقبال الى حد ملحوظ، وكان تنقل سمو الامير في المدن والقرى التي مر بها ركبه برهانا قائما على هذا الرأي، واتاح الامير السعودي لهذه البلاد ابراز عواطفها في شكل لم نكن نتوقعه من قبل، فقد جاءت انسقة بالاتهاغاية في الفخامة والرونق

نرجو لسموه اتمام رحلته الموفقة وفى رعاية الله يا فارس الصحراء

شعور

تلميذ صغير!

بعث الينا «شاب» من طلبة كلية الروضة بطلب وضع كلمة له في الصفحة الاولى، وضمن اطار، ويشدد في ذلك «ليراها الصغير والكبير» كما يقول وكلمة «شاب» والظاهر ان سنه لا يتجاوز الثانية عشرة، تدور حول اعلان المقاطعة «خير وسيلة لانقاذ هذه البلاد من براثن الصهيونية الطامعة» انك كبير ايها الشاب في شعورك، وعاطفتك، وكبير في السلاح الذي استطعت حمله؟ ولم يستطع ذلك ذوو السواعد المفتولة، بارك الله فيك، وفي سلاحك، وكن رجلا في المستقبل يغمر نفسه الامل وحب العمل

سيدتي

واقولها شرف وفخار

عدنا من موكب سمو الامير ليلا الساعة الواحدة والنصف. وفي صعدة «القسطل» في طريق القدس — يافا شاهدنا فلاحات يحملن ما سيبعنه من فوا كه، ولبن، وبيض في القدس. ويصلن على ذلك السوق في الثالثة او الرابعة صباحا

نظرت اليهن مشفقا ثم معجبا، هذه ربة البيت التى تاخذ نصيب الرجل من الكفاح في الحياة، هذه التى تستأهل حقوقه وليس اولئك اللواتي لا يعنيهن من الحياة غير زينة الحياة! سيدتي — واقولها بشرف وملء وافر الفخار عشت ربة بيت، انك تستأهلين احناءة الرأس يا ساعية لرزق اطفالها قبل طلوع الشمس بساعات، ومشيا على الاقدام

مراحل المغامرة الحبشية والسلام العالمي

مخاطبات تلفونية - رأي موسوليني - امتيازات مسلحة - معارضة بريطانيا - تخوف فرنسا

اتجاه لافال - نظام العصبة - تهديد سمطس - اعتبارات هامة - رفض الاقتسام - مغزى نشر بلاغ

استمرار المخاطبات التلفونية مع السنيور موسوليني

استمرت المخاطبات التلفونيه بين البارون الوازي والسنيور موسوليني وقد كان الاخير يتفلت من التقيد بواجبات واقوال، وما دام ان هنالك متسعا من من الوقت في ٤ سبتمبر. والمفهوم ان الاجتماعات الثلاثه التى عقدت حتى الان لم تكن اكثر من «مشاورات» واعلنت الصحف الانكليزية وفي طليعتها «ستار» عدم ثقتها بمثل هذا المؤتمر لان فيه وجهتي نظر بعيدتين

غرض بريطانيا من طلب الاكثر للحصول على الكثير

وامام المستر ايدن خطة يلجأ اليها تنحصر في اقطاع جزء من ولاية اوغادين والتسامح في امتيازات اقتصادية. اما الوفد الايطالي فليس امامه برنامج، بل موقفه في المؤتمر طلب الكثير جدا للحصول على الكثير كما تقول الديلي تلغراف. ولهذا كان اتصال الوازي بموسوليني تلفونيا متكررا

امتيازات لا تطمئن ايطاليا عليها بغير السيطرة المسلحة

ويقدم الوفد الايطالي طلبه في بسط السيادة المطلقة على الحبشة لحماية الامتيازات الاقتصادية التى تنالها ايطاليا كبناء الطرق، وزراعة الاراضي، ومد الخطوط الحديدية. ويقول الوفد انه من العبث جدا الحصول على هذه الامتيازات ثم عدم حمايتها بالاحتلال المسلح. وهنا تظهر وجهة النظر البريطانية المعاكسة.

بريطانيا لا تريد منافسة تشتد في المستقبل

فان الذي تتساهل فيه بريطانيا «اقتصادي» محض كما تقول التايمس، اما التساهل «السياسي» فيكاد يكون منه ما. وتشير الصحيفة الانكليزية الناطقة بلسان الحكومة الى صراع استعماريين في البحر المتوسط. وخوف بريطانيا من منافسة قوية كايطاليا تسيطر على منابع النيل

الصحف الايطالية تحرض حكومتها على استمرار الاستعدادات

وفي هذه الحالة تبدي بريطانيا تشددا وصفه البارون الوازي للسنيور موسوليني وقالت عنه «تريبونا» انه لا مسوغ له واستمرت الصحف الايطالية وهي جميعها تنطق بلسان الحكومة او تذهب الى هواها، في اغراء الحكومة ببسط سيادتها على الحبشة لان ايطاليا في حاجة الى توسع يكفل لها حل مشكلة تزايد السكان كما تقول الجورنالي ديتاليا

فرنسا توافق بريطانيا وتبذل نفوذا لدى ايطاليا

والظاهر ان مسيو لافال يؤيد المستر ايدن في اتجاهه ويرى في تساهل بريطانيا السياسي بعض السخاء الذي يجب ان تقابله بريطانيا بالرضا. ويبذل مسيو لافال جهودا شخصية لدى موسوليني لحمله على القناعة بما عرض عليه حتى الآن. ويؤكد له ان الحبشة موافقة على هذه الامتيازات وانها ستضمن له حمايتها، بضمان من بريطانيا وفرنسا معا

لافال يعرب عن اسفه للبارون الوازى

وحين لحظ مسيو لافال تشدد مستر ايدن في وجهة نظر حكومته اعرب عن اسفه للبارون الوازي لانه لا يستطيع معارضة بريطانيا في منحة يراها كافية لايطاليا وثمنا يجمل وقوفها عند هذا الحد لاغضاضة فيه البتة

اغضاب بريطانيا قضاء على نظام عصبة الامم

وفرنسا في هذا ترمي الى شيئين: الاحتفاظ ببريطانيا في السياسة الاوروبية وعدم انعزالها عن القارة. والابقاء على نظام عصبة الامم ان ينهار بخروج بريطانيا منه فان المستر ايدن لوح بالتهديدين معا. ومعنى هذا ان بريطانيا التي تكره الخوض في حرب عالمية ستطلق يد المانيا في اوروبا، وستعيد التنافس الدولي الى اشده

اثر تهديد الجنرال سمطس في فرنسا وايطاليا

وقد كان لتهديد الجنرال سمطس اثره في نفس الرأي العام الفرنسي الذي وان يكن يجامل ايطاليا الا انه لا يرضى باغضاب بريطانيا. وقد اكد سمطس في تصريحه ان كل حرب حبشية معناها اشعال النار في اوروبا وفي هذا التهديد الكافي لحكومة باريس التى تحافظ على الوضع الحالي

الفشل في عقد قروض وبحث الصعوبات الفنية

وامضيت عدة عقود مع الخارج في جنوب افريقيا وجنوب اميركا وبولونيا لشراء الفحم والحديد والمواد الخام والمواد الغذائية ولا تزال حكومة روما تبذل جهدها للحصول على قروض كبيرة لكنها حتى الان لم تتوفق في شيء من هذا. واثيرت الصعوبات الفنية الكثيرة من جديد، واخذ موسوليني يفكر في الاقدام على عمل فيه النصر وفيه الهزيمة يتساويان

هناك اعتبارات هامة تحول دون الهجوم

ودرست القيادة موضع الهجوم الجوي المفاجيء على الحبشة بعد مناورات البندقية وبدوا. والظاهر انه ليس مجرد المطر يمنع موسوليني عن القيام بمغامرته وان هناك اعتبارات قوية ترجيء القيام بهذه المغامرة في الوقت الحاضر. ولا زالت الاريتريا والصومال في حاجة الى معونة الحبشة في تغذية سكانهما، وكذلك استمر مجيء القوافل اليهما

بريطانيا ترفض اقتسام الحبشة لاسباب استعمارية

وعرض حل سري على مؤتمر باريس تتقاسم فيه الدول الثلاث الحبشة مناطق طبقا لمعاهدة ١٩٠٦ وشجعت الديلي ميل الاقدام على هذا العمل. لكن سببا قويا جعل بريطانيا تظهر بمظهر المخالف الغاضب للحق وحده كما تقول ستار والديلي تلغراف

متى تكون مصر والسودان ومنابع النيل عرضة للخطر

وعند هذا الحد يبدو لبريطانيا التنافس الاستعماري بينها وبين ايطاليا، خصوصا اذا استطاعت هذه ترسيخ اقدامها في البحر الاحمر والاتفاق مع فرنسا في مستقبل الايام عندئذ تكون مصر هدفا لغارة جوية من طرابلس، واخرى بحريه من شاطيء البحر الاحمر، ويصبح السودان في خطر بعد مصر، وتضع ايطاليا يدها على منابع النيل

مغزى نشر حكومة لندن بلاغها عن المحادثات

ولدى التفكير في هذه الحالة تبرز معارضة ايدن قوية حتى لتخشى فرنسا ان يفض المؤتمر باعلان تشاؤم بريطانيا من كل حل سلمي. وتقول النيوز كرونكل ان لنشر الحكومة الانكليزية بلاغها الرسمي «غير المشجع» غرضا كبيرا ادركته حكومة باريس فورا. فقد اظهر البلاغ للرأي العام في انكلترا والخارج تعنت ايطاليا وتذرع بريطانيا وفرنسا معها بشتى الوسائل السلمية. وقد كان ءابة تهديد لايطاليا ايضا

التايمس تصف الاجتماع بالجمود وتتمنى نجاحا للحنكة والوجدان

وترى التايمس رغم ما بدا من جمود على المؤتمر سبيلا الى «تغلب الحنكة السياسية والوجدان في قضية الحبشة. وان بريطانيا سوف لا تعدم دولة تناصرها مثل فرنسا حتى النهاية ما دامت يدها السخية مبسوطة لحكومة روما» كما ورد في صحيفة الوزارة (اقرأ الانباء الليلية على الصفحة الخامسة)

بل

بناة امبراطورية!

يقول لورنس في كتابه «اعمدة الحكمة السبعة» وهو الكتاب الثمين النفيس لاعتبارات شتى — يقول ان العرب في ثورتهم «شاؤا هدم امبراطورية وليس بناء امبراطورية» اي انهم قاموا يخلعون النير التركي. ولا يقيمون بدلا منه حكما عربيا. ومجرد وجود ثلاث دول كبرى كالدولة السعودية والعراقية وحكومة صنعاء، برهان على خطأ ما ذهب اليه لورنس. وقد كانت هذه الدول من قبل تحت ظل الاتراك وكان بعضها ضعيفا ضيق الرقعة اما فلسطين وسوريا فقد تغلبت عليهما القوة، القوة التي سوف تتلاشى قريبا امام قوة الحق وعندئذ تنهدم جملة لورنس من اساسها ومذ بدء الثورة وضحت حتى حدود تلك الامبراطورية وهي الحدود التى ستتم في الازمة القادمة ان شاء الله!

بلبل يتلو

على الاغصان فنه

قرأت قصيدة الشاعر السيد عبد المنعم الرفاعي فاوحت لي هذه الابيات

دوم الفجر على البدر الاسنة
فمضى منكسرا جيش الدجنة
وانثنى يسكب الحان الهدى
بلبل يتلو على الاغصان فنه
وخرير الماء انات امريء
ذاق من ايامه بؤس ومحن
وكأن الزهر صب عاشق
دنف لم يغمض في الليل جفنه
والنسيم الغض يهفو سحرا
حاملا من قلب من اهواه انة

***

يا لها ذكرى شجون واسى
بعثت في قلبي الخفاق رنة
ويح من لم يستطع كتم الهوى
كيف يخفي شجوه المضني وحزنه
السلط «متألم»

صفحة أدب واجتماع وتاريخ

يوم العروبة

بمناسبة زيارة سمو الامير السعودى لسمو الامير الهاشمى

«للشاعر الشاب صاحب التوقيع»

هل ماء زمزم فاض منه الاردن … ام ماء زمزم عبّ فيه الاردن
ام تلك اخيلة المكارم والوفا … تبدو على هام الملوك وتعلن
لله يوم في الحياة شهدته … فيه القلوب تعانقت والالسن
فتجاوبت في العرب رنات الولا … ومشى المخار على البلاد يؤذن

* * *

عمان ماذا في رباك ؟ اديمة … بالنبل والحسنات باتت تهتن
ماالبشر؟ماالبسمات ؟ماوهج السنا … امواكب جاءت بيومك تؤمن
نزل الامير سعود فيك ملبيا … لأبي طلال مايجل ويحسن
فاذا المروءة عند هذا ترتمي … واذا السماحة عند ذلك تقطن
واذا الجزيرة قد ترنح رملها … طربا ، ورف بها النسيم اللين
خفقات حب فى القلوب ترددت … ستظل داوية وليست تسكن
واذا القلوب تمكنت في وصلها … فالطامع العادي يضل ويوهن

* * *

وطني ، ولاسمك في فؤادي نشوة … حتام يغريك الزعيم الادعن ؟
حتام ترضى ان تكون مقسما … في قادة ان تستجرهم يجنوا
لهفي على الايام كيف تصرمت … والشعب شعبك للمخاوف يذعن
حتى اذا ماالنائبات تألبت … الفيت نفسك في النوائب تمعن..
دعنى من الماضي ففيه كآبة … بالذكر يسطع طيفها وتهيمن
وتعال نرقب في الحياة سوانحا … فالدهر فيه تقلب وتلون
تلك الزعامة خلها في اهلها … ان الملوك على الممالك أأمن

* * *

مهلا فتلك من الوئام بوادر … امراء يعرب قد دعاها الوطن
في كل قطب للاباء مكانة … والاصل فيه كرامة والمعدن
كم جاهدوا لبلادهم يوم الفدا … وتألموا من اجلها واخشوشنوا
بذلوا الدماء رهينة استقلالهم … ان الدماء لدى الاذى لاتحقن
بشراك ياوطنى ففيك عواهل … روح الشهامة دينهم والديدن
والآن ياضيف الامير تحية … انا نكن لك الوداد ونكن

عمان

عبد المنعم الرفاعى

انشودة الحبشة

فلنكن كالرعود نقصف قصفا

«للشاعر الشاب صاحب التوقيع»

ايه يادولة الشروق (١) اعيني … دولة لم تكن لروعة وقفا !
واصرخي في المحيط (٢): المشرق حام … ليكف العدو ايديه كفا
نحن شرق ، وليس للغرب فيه … مأرب من أناه نسقيه حتفا
سوف نمسي، وان تناثر حينا … عقدنا فالتقطت ياغرب، حلفا (٣)
قد اهاب الاباء فينا افيقوا … وانثنى ، لم نعد لنغمض طرفا
جردوا عنكم الخمول وهبوا … مثل هوج الرياح تعصف عصفا
واذا ارعدت البرية حرب … فلنكن كالرعود نقصف قصفا
ياطموح الفاشست ان كنت وحشا … نحن لسنا بأرض «منليك» خشفا (٤)

* * *

قل لمن جيش العرمرم مهلا … لم شمت الخميس في صومالك
واترك الشرق ان في الشرق ليثا … اسوداً قد قضى على آمالك

«يافا»

محمود الحوت

(١) دولة اليابان
(٢) المحيط الهادي : مطية الجزر اليابانية
(٣) اشارة للنداء بعصبة شرقية
(٤) الخشف : ولد الظبية

مأساة فتاة

بنى أسرع فقد عبثوا بشرف ابيك

باسم الفن ومسابقات الجمال هدموا بيتى و...عرضى!

«حياة هادئة شريفة ، جاءتها الشهرة عفواً فشقيت بها ، وأشقت غيرها . وهي تمثل كل يوم وفي كل مكان ، فلست تقرأ غريباً فيها ، ولكنك ، مع ذلك تقرأ مأساة واقعية . وقد مثلت على الشاشة فخرجت قوية ، شديدة ، مثيرة :

تزوج بها ، جميلة ، هادئة ، ذات قلب . ومضى يعمل من الساعة الثامنة صباحاً ، الى الساعة الخامسة مساء . فاذا رجع الى البيت رأى كل شيء فيه ضاحكا واجتمع له ما يقارب الستين جنيهاً اذن لماذا لا يذهب الى احد المصايف ، يستروح فيه الحياة الناعمة . وكان ، وحمل معه زوجته البارعة في جمالها حملها الى اول درجات الهاوية ، والمسكين لا يعلم ذلك وتناول واياها طعام الغداء فوردت عليه برقية من مكان عمله . وقام الى البريد يجيب عليها فوراً ، تاركا زوجته وحدها

خلال ذلك اقيمت مسابقة لاجمل وجه في الحاضرات ، فكان وجه زوجة العامل ، واخذت صورتها على الفور ، وبرزت في صحيفة المساء . وهاج اهل المصيف ، وتجمعوا ينظرون صاحبة اجمل وجه ، والتى نالت الجائزة الاولى . وقدم الزوج ، فاذا هو يبصر جمعا كبيراً محدقين بزوجته ، بين معجب نائر الزهر ، ونائر . . . القلب ايضا !

عرف كل شيء . وعرف ان زوجته لم تعد له وحده ، بل اصبح لكل فرد من هذا الجمهور فيها حصة ، باسم الفن واسم الحياة العصرية ، واسم الجمال !

ودعيت زوجته الى حفلة فى قصر رجل غنى على ساحل الريفيرا . فحملها فى سيارة فخمة ، اخذت تلمس جلدها وتنظر الى اجزائها ، وتشم رائحة العطر الشجي الذي غمرها . رأت دنيا جديدة حياة جديدة ، رجلا . . . جديداً !

وعلى شاطيء بحر مثل صفحة الفضة اقيمت الموائد نحو اشهى الاكل ، واغر الشراب ، والزهر منثور عليها ، بشكل انيق

وانتهت الحفلة الانيقة ، التي اقيمت «ذكرى جمال ملكة مصايف الريفيرا» وذهب المدعوون يمتطون اكرم السيارات واستشيرت صاحبتنا في نزهة بحرية ، في قارب مفروش انعم فراش وامتنه . وكانت النزهة فى جو هادىء ، لطيف ، ليس فيه غير النسمة الرائعة وفي الصباح ، في الساعة الثالثة ، حملت «زوجة العامل» الى حيث رقد القلب الشقى ، ولكن القلب الشريف ايضا . ودخلت غرفة ليس فيها غير سريرين ، وطاولة ، وما يراه المسافرون في غرف الفنادق المتوسطة عادة . انتقال مفاجيء ! ونظرت السيدة الى صورتها الى مستقبلها ، الى الرجل المثري الذي وضع ماله تحت تصرفها . ثم نظرت الى وجه زوجها ، وجه الذي يشتغل ساعات النهار بطوله ، من اجل ان يعيش وتعيش معه . ولعبت العواطف بنفسها ، فصاحت بالسائق انتظر ، سأذهب معك : الى . . القصر !

غرد الطير بصوته الشجي ، فأخذ الزوج يتلمس بيده موضع زوجته . ونظر في ألم ، وحرارة ، وغضب الى السرير الآخر لم يلمس جسم انسان . ارتدى ملابسه بسرعة ، وهرول الى مدير الفندق المذهول فسأله : اين روزتا ؟ الم تأت بعد ؟ انا فى الساعة السادسة ؟ وحدثه المدير بمجيئها في سيارة خضراء للبارون لوسيان ، ثم ترددها ، ثم عودتها مع السائق الى . . . القصر

وبحث طويلا ، وسأل . فقيل له انها ذهبت فى نزهة بحرية تستغرق اسبوعا . ومع من ؟ مع البارون !

. . . . .

سافر الرجل الى بلدته فأحضر ابنه معه ، ابنه الذي اشرف على العاشرة وقص عليه نبأ امه ، وان غنيا اخذها من ابيه ، وانه سافر معها ، وانها ستغيب اسبوعا وتصرم الزمن ، وانتهى الاسبوع

وذات يوم بينا كان الرجل يقص على ابنه حكاية العصفورة التي لا تفارق امها ولا «زوجها» ، دخلت فجأة الام فى فستان انيق فاخر ، ومعها باقة زهر قالت ان النبيل استحضرها من اسكتلندة بالطيارة . اقنعته بالحديث الساحر انها نزهة بريئة هذه التى قضتها في البحار ، وان نسيم البحر ، والكوكتيل ، وضوء البدر ، لم تكن لتؤثر كلها فى وفائها لزوجها ، ولولدها وقبلت الاثنين ، في شوق ، مشوب الحزن الذي يشعر بمبعث . . الخطيئة !

وفي المساء ضمت الغرفة الصغيرة هذه الاسرة الشقية . واغمض الزوج العامل عينيه كعادته واصاب الارق الزوجة راحت تتقلب على الفراش وفي العواطف الجامحة ، الزاخرة . واطلت فاذا شعاع القمر ، يسخر بالنائمين باكرا ، ويدعو الى السهر ، السهر الطويل . فقامت في رفق ولين ، وارتدت معطفها ، ونزلت الى التلفون : هالو بارون لوسيان ! نعم انا روزتا ، اريد السيارة على الفور شكرا »

ـ روزتا ، هل افاق «جان» من نومه ؟ تحدثني يا روزتا . ان النعاس لا زال يغلب على

ـ ؟ ؟ ؟

ونظر الزوج الى حيث جسم زوجته فاذا ورقة صغيرة فيها : لا استطيع ! حاولت كثيراً . انني اريد القصور ، والسيارات ، والموائد ، . وداعا ايها «الصديق» وداعا يا جان ـ روزتا »

وبعد الدمع ، جاء الفكر يقول كلمته

وفي المساء كان البارون جالسا امام الشاشة البيضاء في قصره ، يرى هو وروزتا «فلما» اخذت مناظره لها فى نزهتهما البحرية . وكان شحاذ في ركن من المحل يجر معه عصاه وابنه الصغير . وتقدم هذا الشحاذ الى مكان البارون وصديقته ، فأبصر بيده تعبث بشعرها ، ثم بفمه يهوى . . فأخرج مسدسا من جيبه ، وقال : باسم الشرف احكم عليكما بالاعدام . » واطلق رصاصتين اصابتا العشيق وعشيقته ، ثم خاطب ابنه : لك هذا المال الذي جمعته طيلة اعوامي ، عش به ايها المسكين مثل ابيك . اما انا يا بني فقد اصبحت . . . مجنونا !

ا . . .

الدكتور زكى ابو شادي

« بقلم الاديب صاحب التوقيع »

اقدم اليوم الى صفحة الدفاع الادبية شخصية في الادب المصري الجديد ، هى شخصية الدكتور الشاعر زكي ابى شادي .

عرفت الدكتور منذ عام تقريبا فألفيته يضم الى اباء كريم وخلق جميل نفسا عزيزة وقلبا طاهرا ، بين جوانح ماؤها الصراحة ، والرجولة الحقة .

شاعريته

ينزع الدكتور كثيرا الى الطبيعة وما حوت من بدائع فيتوغل في رياضها فيأخذ من ازهارها واطيارها وافلاكها مادة شعره . ثم يسكبها في قالب جديد فيصور لك العاطفة تصويرا يشهد بحسن ذوقه وعظيم فنه ، فهو في ذلك اخو الفن ان الرسام الذي يخرج لك بريشة تصويره صورة بديعة توضح المعنى المرموز اليه .

يستمد الدكتور شعره من الطبيعة كما قلت واذن فسوف لاينضب معينه يختار المنظر تلو المنظر والزهرة تلو الزهرة فيدمج مصطفياته آيات جديدات فى الاسلوب ، في المعنى ، في التركيب وتجده قل ان يحاكي غيره في طرائقه النظمية بل يبتدع كل شيء ابتداعا ولا اريد ان اتقدم من اسلوبه فأفصل القول فيه تفصيلا بل ادع ذلك الى فرصة اخرى متوخيا الاجمال في هذه العجالة فأقول :

ان الرجل ينتحي طريقا جديدا فى اسلوبه ، فبينا تراه يستوحي الطبيعة تجده يستلهم العاطفة ، ثم لايلبث ان تجاوزهما الى الحقيقة فصاغ شعر الحكمة بعد شعر الخيال والوجدان

واما اغراضه في شعره فقد تناول شأن الفحول من الشعراء ، جميع متناولات الشعر ، بيد انه فاقهم فى وصف الطبيعة والعاطفة كما بذهم بجديد اساليبه وعجيب تركيبه ، الامر الذي تقره دواوينه الكثيرة مثل (الينبوع) و (الانداء) ، ثم تجده بفنه قد تعدى حدود الخيال والعاطفة الى المناضلة عن الربع والوطن فيهيب بالقوم صارخا مشيرا الى اخطار الغريب صراحة . واني اورد احسن ماقاله منددا في قصيدته «الصيد الحلال»

ركوا مطاردة الوحوش وآثروا … صيد ابن آدم مرهقا وذليلا
كم من جموع ليس تعرف عيشها … الا الاسى والموت والترميلا
ساد الجبابرة الطغاة وسلحوا … بالغدر وابتدعوا (السلام) دليلا
هم الذين غنائمهم نعماؤهم … في الحرب تحصد امة وقبيلا
هذا هو الصيد الحلال بعرفهم … لم يصطنع شرحا ولا تأويلا
والناس تشكر ثم تشكر مالهم … عقل وهل تدري الجموع عقولا

قلقيلية «الملوم»

يوم كان الملك لهم

علم تحضير الادوية والنبات عند العرب

«بقلم الدكتور حسام وفا الدجانى»

ان اعظم المساعي والمجهودات الطبية التى قام بها العرب على الاطلاق كانت بدون جدال خدماتهم لعلم تحضير الادوية وعلمي النبات والكيمياء . ويعدهم تاريخ الطب آباء هذه العلوم ومبتكريها فاستحضروا لاول مرة الادوية من مركبات كيماوية ونباتية وكانوا قد استخدموا لها لاول مرة فى التاريخ الماء المقطر وتركيبهم وولعهم بايجاد المستحضرات الطبية الحديثة والبحث عن النبات ان يسافروا الى الاقطار المتعددة هائمين على وجوههم في الجبال والبراري المتقطعة للتنقيب والبحث عن النباتات والاعشاب الجديدة ويظلوا كذلك السنين الطوال فكان يخرج منهم الواحد من الاندلس قاصداً لدرس والبحث عن الاعشاب في المقاطعات المجاورة كمراكش والجزائر ، فيجد نفسه فى مصر او الحجاز او الشام وقد مضت عليه السنين دون ان يهتم بمرورها او يسأل عنها فيرجع الى بلاده ليؤلف الكتب عما استحدثه من الادوية ووجده من الاعشاب والنباتات ، وكان بعضهم يذهب مصحوبا برسام الى الاماكن التي يريد بها نوعا من النبات فيصور الرسام هذه النبتة كلها بدقة ثم يصور كلا من اوراقها وسوقها وزهورها على حدة على عام النموذج المتبع اليوم في علم النبات ثم يرفق العالم الصورة بتفاصيل ووصف دقيق مع ذكر جغرافية هذه النبتة ومرقع نموها والمكان الذي وجدها فيه حتى اذا اخذ الواحد الصورة وقرأ كل ماكتب عنها امكنه ان يجدها بنفس قطعة الارض التى وطئها ذلك العالم .

وكان اول من اشتهر من علماء الاندلس بهذه العلوم الثلاثة اي جابر الذي عاصر الراهب نقولا ثم ابن الوفيد اللخمي ثم ابو جعفر بن سعيد الرفيقى وابو العباس بن الرومية النباتي استاذ معلم ابن البيطري اكبر الشخصيات العربية فى الصيدلة وعلم النبات

ولد ابن البيطر هذا سنة ١١٩٧ م وكان ابوه بيطارا فظهر من صغره رغبة كبيرة لدرس علم تحضير الادوية وعلم النبات ودرس على استاذه ابي العباس ابن الرومية وكان صغيرا يصحبه فى رحلاته للبحث عن الاعشاب في ضواحي مدينة سيفليا

وما كاد يبلغ العشرين حتى اخذ ابن البيطرى يجول ممالك شمالي افريقيا للبحث والدرس وحده حتى وصل الى الشرق واتصل بعلمائه . فسمع الملك الكامل الايوبي بوروده بمصر فدعاه اليه واكرمه ولقبه برئيس العشابين واستاذ هذه العلوم في القاهرة واخذ يتقاضى على ذلك مرتبا كبيرا .

وسافر ابن البيطري من الشام الى سوريا واسيا الصغرى وبلاد اليونان لقصد الدراسة واشتهر عند ظهور كتبه في هذه العلوم . أولها كتاب الجامع في الادوية المفردة والاغذية وهو كتاب جامع لمفردات الادوية في القارات الثلاثة مرتبا ذلك على حروف الهجاء تحتوي على الفين وثلاثمائة وثلاثين جملة موضوعة على اسس تجاربه الطبية واختباراته . فكان اهم واوسع كتاب عربي فى هذا الباب وفيه ما يزيد عن ثلاثمائة نوع من المآكل ومائتى نوع من النبات عرفها لاول مرة

وكتاب ابن البيطر الثاني يحتوي على الادوية المفردة ويقسم الى عشرين قسما على حسب الامراض مثل مرض الرأس والاذن والعين والحرارة والتسمم وهذا الكتاب موجود في جامعة باريس فى صورته الحقيقية القديمة وقد الف ابن البيطر كتابيه هذين للملك الصالح الايوبي فى النصف الاول للقرن الثالث عشر . وألف كتاب الجامع اولا ثم المغنى

واهتم ابن البيطر بوصف فاعلية العلاج واعطاء طريقة استعمالها وما يمكن ان يعوض عنها او يقوم مقامها بالفعل وكان اكبر وآخر الشخصيات البارزة في هذه الفروع الطبية

وبقى كتابه الجامع حتى القرن السادس عشر للميلاد اى مدة خمسمائة سنة اكبر واكمل كتاب من نوعه كان لا مرجع الا اليه

العالم في اسبوع

عن ماذا يعرب استقبال فلسطين الفخم لسمو الامير السعودي

موقف العرب من الحرب القادمة واين تكون ساحات القتال

صعوبات أساسية كيف تتغلب عليها ايطاليا الفقيرة المأزومة

دلالات

استقبال الامير الرائع

كان لاستقبال سمو الامير سعود في فلسطين دلالات يصح ان نبحثها في هذا المقام لانها تنطوي على اهمية بالغة . فلقد خرجت البلاد تزجي بنيها لاستقبال الضيف العظيم ، على سجيتها من غير تصنع . ورأت فلسطين يوما قل ان شهدت له مثيلا ، على شدةما بها من ازمة نفسية ووطنية اخفتت صوتها، وخنقتها . فاذا ارادت فلسطين بذلك ومن المستحسن ان لانقول « ارادت» لان ذلك جاء انطلاقا منها دون سابق استعداد له ، بل وحي الساعة .

انساقت فلسطين الى هذا الاستقبال الباهر الفياض بوحي من وفائها لامير من امراء العرب الاوفياء . ولو اتاحت لها الايام زيارة جلالة ابن السعود لها ، او جلالة الملك غازي ، لخرجت بعواطفها الى حد مدهش . انها فطرت على الوفاء للملك العربي الشريف الذي حفظ لبلاده استقلالها ، وكافح مستبسلا في هذا الاستقلال . ولجلالة ابن سعود صفحة غراء فى تاريخ القضية الوطنية، ولابنائه يد كبيرة في هذه الصفحة اللامعة . وشخصية ابن السعود وحدها عامل اساسي في هذا الملك الذي يترامى من من شاطيء البحر الاحمر الى الخليج ، ومن صحراء سوريا الى نجران . والعرب قوم مطبوعون على تقدير الفعال المجيدة فليس عجيبا اذن ان يكرموا جلالة ابن السعود في شخص ولي عهده ، وان يكرموا سمو ولي العهد ، فى شخص الامير الباسل الفاتح

فلسطين في ازمة قومية تعرضها الآن على امير عربي في شكل هذه المظاهرات والاستقبالات التي تخفي وراءها ضلوعا حطمها الظلم العاتي ، ومن الحق اسماع هذه الشكوى ولي عهد مملكة عربية ذات قوة ومنعة ، وسؤدد . فأن يد ابن السعود لو ضغطت على الانكليز ، بها وبحق عرب هذه البلاد الجلى لغيرت مجرى السياسة الراهنة الى حدما وتجد هذه اليد فى الرافدين يد المليك الهاشمي الموفق . ورجال دولته ، فتستطيع الثنتان نصرة عرب فلسطين الى حد يخشى منه اليهود انقلابا يعصف ببنائهم

وترى فلسطين الوفية لملوك العرب وبلادهم وجوب حركة يقوم بها اصحاب العروش لنصرة قضيتها . فالى الآن كان الاهتمام محصورا في البلاد التى يحكمها ملوك العرب ، وانصرف همهم الى العناية بها دون هذه البقعة ، بل الصخرة التى اذا اهملت كانت ـ لاقدر الله ـ مثل ذلك الركن الذي اهمله عرب اسبانيا ، فاتخذ منه الاسبان معقلا هدم الملك العربي في يوم ما ، وأتى على آخره . وتعتقد فلسطين العربية ان الازمة العالمية الحاضرة تسوغ مثل هذا التدخل ، وترغم الانكليز على تغيير سياسة ستكون فى النهاية شؤما عليهم

والدلالة الرابعة ، وفاء هذا البلد لشقيقاته . فانه قاسى من كيد اليهود شيئا كثيرا. ورأى من اسراف السياسة الانكليزية، واغضاء الدول الاخرى ، عن التوسع اليهودي ماخشي منه ان يمتد الخطر الى شرق الاردن ، وسوريا وشواطيء العراق ـ وهي الحدود «التاريخية » التى بسطها حزب المملكة اليهودية في برنامجه

هذه دلالات الاستقبال المجيد الفخم الذى وهبت فيه فلسطين المخلصة عواطفها لامين ، وفارس ، وولي عهد، فكان له صداه البليغ عند اليهود ، في ان هنالك من يسهر على صاحبة المسجد الاقصى والقيامة

العرب

فى الحرب القادمة

ويقودنا موضوع استقبال الامير الى بحث خطير جدا ، نطرقه على ضوء الحالة الحاضرة ، واتجاهات السياسة العالمية . فالذي لا يستطيع احد نكرانه ان السلام الدولي في ازمة خانقة ، وان هذه الازمة ستنكشف فى النهاية عن حرب عالمية ، تكون الحرب الماضية بالنسبة اليها ... معركة فقط ! والذى لا ينكر ايضا استعدادات الدول بالتسلح والاتفاقات، وضم احلاف جدد . ويقول الساسة ان الازمة الحبشية ربما انتهت الى حرب عامة . وفي هذه الحالة ، ماذا يكون موقف العرب ؟

نفرض ان ايطاليا كانت فى جانب وفى الجانب الآخر بريطانيا. فماذا يقع يكون من هاتين الدولتين ؟ تسابق في كسب ود العرب ، هؤلاء الذين انضمامهم الى دولة ما وعدم انضمامهم ، يؤثر في نتيجة الظفر والهزيمة معا . والسؤال الذي نريده : في اي الجانبين سيكون العرب ؟ أمع ايطاليا أم مع بريطانيا ؟ واذا قلنا العرب اردنا بهم الدولة السعودية والدولة العراقية ، ثم حكومة صنعاء ، وبقية الاقطار العربية في الجزيرة ، وعلى شواطئها

الذي نراه ان العرب في هذه الازمة سيكونون اشد يقظة منهم في الازمة الماضية وانهم سينتهزون الفرصة لتحقيق الامنية الغالية التي اريقت في سبيلها اكرم الدماء وفى التقسيم الذي مربنا سيكون موقفهم مسايرا لموقف الانكليز ، كما نرى . لان وضعهم الجغرافي والسياسى يقضى بذلك الى حد بعيد . فلا يستطيع العراق مثلا السير فى جهة معاكسة وعلى حدودها تركيا من جهة وايران من جهة اخرى

وفي حالة ستكون فلسطين ومصر معا ميدان قتال شديد . فطيارات ايطاليا تكتسح الاولى وتكون الحرب في بلاد النيل جوية . اما لمن الظفر فلا نستطيع الجزم به من الان . واما فلسطين فالحرب فيها ستكون بحرية وبرية . ولكن ناحية الجو سوف لا تهمل كذلك ولا ينبغي لاحد ان يعتقد بان للاسطول الانكليزي السيادة فى البحر المتوسط ، خصوصا اذا تعاون الاسطول الفرنسى مع الاسطول الايطالي

رأيت اذن اهمية العنصر العربى في بلاد ستكون ساحة قتال . ومن اجل هذا بذل الطليان مجهودا قويا لاستمالة العرب وحاولت السياسة البريطانية استرضاءهم . لكن الذي نريده من الدول العربية ، السعودية والعراقية واليمنية ، ان توازن بين المصالح ، وان تختار الجانب الذي يحقق لها غاياتها . ولعل هذه تكون انسب فرصة لانقاذ فلسطين ، ليس بمساومة ولكن بطلب و ... امر معا!

والذي نراه ان العرب سيخرجون من هذه الغمرة وامامهم خارطة ذات خطوط تعين ملكهم الجديد ، بل ملكهم الطبيعي الحق ، فاذا هو يمتد من بحرهم فى الجنوب والمحيط الى الهندي ، الى البحر الاحمر غربا ، والبحر المتوسط شمالا وخليج فارس ، وماوراء حدود العراق شرقا . وحينئذ تكون دولة عربية مؤلفة من اقطار على نظام مثل نظام الولايات المتحدة ، لها مجلس نيابي يحكم في شئونها الرئيسية الهامة ، ومجالس محلية تشرف على الشئون التي تهم كل قطر على حدة

وسيرجح العرب في الحرب القادمة، كما اسلفنا ، كفة على اخرى ، ويكون لهم فصل الخطاب في كلمتي النصر والانكسار

صعوبات

كيف تذللها ايطاليا !

من خطة الحبشة فى الحرب القادمة مع ايطاليا ـ اذا وقعت ـ اللجوء الى «تطويل» تلك الحرب. لان هذا التطويل يحمل الخزينة الايطالية مصاريف تعجز عنها ، وفي النهاية تضطر الى القاء السلاح وليست ايطاليا من القوة بحيث تستطيع صبرا على الخسائر العظيمة من الاموال والارواح ، فمن الآن وقبل خوض الحرب سقطت الليرة سقوطا ينبيء بمستقبل قاتم ومن الآن زادت الواردات على الصادرات واختل الميزان الاقتصادي من اساسه واذا كانت فرنسا قد صبرت على حرب الامير الجزائري ، والحروب التى تلتها وحرب الامير عبد الكريم ، فأن ايطاليا اعجز من ان تصبر على حرب طويلة مع الحبشة تبهظ خزائنها

وناحية نقص اخرى في ايطاليا كدولة ، هي انها بلاد زراعية اكثر منها صناعية . فليس فيها مناجم للحديد ولا للفحم ، واخذت من الآن تسعى لاستيراده من بولونيا وجنوب افريقيا واميركا الجنوبية بعد ان اغلقت بريطانيا في وجهها السوق بسبب عجز ايطاليا عن سداد ما عليها لاصحاب المناجم . واخذت تستورد مواد الاغذية من جنوب افريقيا والهند ، واميركا الجنوبية . وهذا كله يكلفها اموالا طائلة جدا لاتستطيع بحال من الاحوال ان تتحملها ، لا سيما وان حكومة الولايات المتحدة وبنوك انكلترا وفرنسا اغلقت فى وجهها ابواب القروض

هذه ناحية هامة فى الحروب لا تهملها الدول. فلولا كثرة الموارد الطبيعية في المانيا في الحرب العالمية ، ونبوغ شعبها العلمي الى درجة اختراع الاغذية من المواد الكيماوية ، لما استطاعت صبرا في قتال اغلقت في وجهها طيلة سنوات البحار ومنعت من استيراد المواد الغذائية والخام فاذا عسى تفعل ايطاليا ؟ اتراها اعتمدت على مناصرة فرنسا لها اذا وقعت الحرب؟ ائمة اتفاق بين القيادتين في البلدين ؟ نقول نعم جوابا على السؤال الاخير ، ولكننا لا نذهب به بعيدا ، فليست فرنسا بالدولة التى تستطيع اهمال جانب بريطانيا ، لان معنى هذا القضاء على عصبة الامم ، كما سنبينه في ابحاث فى الاسبوع القادم

هذه اعتبارات فنية اساسية لا نحسب موسوليني من الغفلة بحيث يهملها . لكن ثمة شيئا فى الافق ، ستنحسر عنه الغيمة الكدراء قريبا ، وينجلي الموقف .

في كلمات

نسافة للارجنتين

تصنع فى انكلترا

تفخر الصحف الانكليزية بان عدد العمال العاطلين في انكلترا لم يسبق له خلال السنوات الاربعة الماضية ان نزل عن مليونين الا في هذا الشهر فما السبب ؟

السبب هو ان انكلترا نفسها تسرع في صنع السلاح استعدادا للمجزرة العالمية القادمة والسلاح يحتاج الى الايدي العاملة بطبيعة الحال

وتقوم انكلترا في الوقت نفسه بصنع الاسلحة على انواعها الثلاثة لغيرها ، وآخر ما في الصحف الانكليزية من هذا القبيل ان حكومة الارجنتين طلبت من مصانع اسلحة فيكرز واستروتغ في لندن (وهي المصانع التى فضحها مجلس الشيوخ الاميركي !) ان تصنع لها نسافة جديدة فلبت المصانع هذا الطلب (على الرأس والعين) واستخدمت لهذه الغاية ٣٠٠٠ من العمال الجدد ، سيظلون يعملون في صنع هذه النسافة الهائلة عامين ونصف عام !

وليست الارجنتين وحدها هي التى تسلحها بريطانيا ...

ارتياد القطب الشمالى

بالغواصات للمرة الثانية

اعلن السر هيوبرت ولكنز وهو من رواد القطب الشمالي المشهورين انه يعد العدة الان للقيام بارتياد القطب الشمالي بالغواصات للمرة الثانية لعله ينجح فيها وهو يأمل ان يبتديء برحلته هذه في ربيع ١٩٣٧

مخاطرات الجو

بمناسبة حادث الطيارة الايطالية

مغامرات الى منطقة جوية تجمد الاعضاء!

سقطت الطيارة الايطالية بالقرب من مطار الماظه بمصر فاعاد حادث سقوطها الى الاذهان ذكرى حوادث سقوط بعض الطائرات والمناطيد المنطاد « ر ١٠١ » والمنطاد الامريكي « اكرون » والطيارة البولندية التي كانت تحمل البريد وراح ضحيتها ١١ شخصا

وهناك حوادث اخرى كثيرة وقعت لبعض الطيارين فلم يسلموا من موت محقق ، كما ان بعضهم شهد حتفه بعينيه ولكن الاقدار هى التي عملت على انقاذهم من ذلك ما وقع للطيار الامريكي الماجور شرودر الذي ضرب الرقم القياسي في الارتفاع بطيارته الى اقصى حد وصلت اليه طيارة .

واحتاط الماجور شرودر للامر فجهز طيارته باحدث الاجهزة والآلات ووضع فيها جهازا كهربائيا لحفظ الحرارة واوصل الجهاز بملابسه التي اتخذها من الفراء لكي لا يؤثر البرد عليه او تجميد اعضاؤه فيقضي

وارتفع شرودر بطيارته حتى وصل الى مسافة ثلاثة اميال ، اى ٣٠ الف قدم وعند ئذ دخل في المنطقة التى يتجمد فيها الهواء ، الا انه لم يعبأ لذلك لان الجهاز الكهربائي كان يمده بالحرارة اللازمة ، وجهاز الاوكسجين كان يمده ايضا بما يحتاج من الهواء النقي

بيد انه تعطل فجأة جهاز الاوكسجين واحس شرودر بالاختناق ، وكاد يغمى عليه واختل توازن القيادة واندفعت الطيارة من هذا العلو الشاهق نحو الارض وفزع من كانوا في مطار « ديتون » بالولايات المتحدة وتأكدوا من تحطيم الطيارة . ولكن فى اللحظة الاخيرة وعند ما اصبحت الطيارة على بعد ٣٠٠ متر من الارض استطاع شرودر بحكم العادة لا بحكم العقل ان يسيطر مرة اخرى على عجلة القيادة ويهبط الى الارض بسلام

وحدث للطيار نفسه فى محاولة اخرى انه لما وصل الى ارتفاع ٣٦ الف قدم تعطل جهاز الاوكسجين ايضا ، وتجمدت عينا الطيار واعضاؤه ، ولكنه استطاع ان يسيطر على عجلة القيادة حتى اذا ما اوشكت الطائرة ان تقترب من الارض اغمى عليه واصطدمت الطيارة بالارض ولكنها لحسن الحظ لم تتحطم ونقل شرودر الى المستشفى حيث اسعف بالعلاجات اللازمة .

بعد

ساعة وربع

حذت فرنسا حذو روسيا وصنعت طيارة واحدة تستطيع الطيران الى ما فوق طبقة الهواء وقد استغرق صنع هذه الطيارة الحديثة ثلاث سنوات

وعهد بادارتها الى الطيار الافرنسي الاشهر (كوجنو) ليقوم بالتجربة الاولى لها . وطار كونجو الى ان ارتفع بطيارته الى علو ٣٠٫٠٠٠

وبعد ساعة وربع فقط من طيرانه اختل توازن الطيار وتبين لمن كانوا يراقبونه على الارض ان الجو لا بد وان يكون قد اثر على عقله فقد رأوا الطيارة وكانها لا طيار فيها ، وما هي الا لحظات حتى كانت الطيارة التي استغرق صنعها هذه السنين الثلاث الطوال محطمة والطيار قتيلا

زعيمك لا يخطيء !

لاتعتقدوا ان السلم موجود

ايطاليا تغذى روح الجندية فى شبابها

اذاعت الهيئة العليا للحزب الفاشستي الايطالى ـ ويشرف عليها موسوليني نفسه وصايا عشرا على شباب ايطاليا ويدرك القاريء من مطالعتها ان ايطاليا لاتريد ان تخدم قضية السلم العالمي لبثها هذه الاراء الحربية في شبابها ، بل تنتظر اليوم الموعود لتنافس زميلاتها في قهر الشعوب واليك هذه الوصايا

١ — لا يجوز للفاشستى ان يعتقد بان هنالك سلاما

١ — ان الايام التي يقضيها الانسان في السجن هي عقاب حق

٣ — تقوم بخدمة وطنك بالعمل حتي ان حراستك لصفيحة من البترول تعد خدمة وطنية

٤ — رفيقك اخوك لانه اولا يعيش معك وثانيا لانه يفكر بما تفكر فيه انت

٥ — اعطتك الحكومة بندقية ورصاصا لا لتلهو بها وانما لتبقيها من اجل ساعة الحرب

٦ — لا تهمل العناية بالمحافظة على الاشياء التي تقدمها الحكومة اليك فانك تدفع ثمنها مع رفاقك من ابناء الوطن

٧ — النظام حياة الجيش فاغفاله يضيع الجيش ولا يلقى الجنود بدونه الا الفشل والانحدار

٨ — موسوليني دائما على صواب

٩ — لا عذر للمتطوع اذا لم يطع الامر .

١٠ — ان امرا واحدا يجب ان يكون عندك اغلى الامور وهو حياة الدوتشي (اي موسوليني)

من لا ارض له لا وطن له

وداعا سمو الامير

على غير رغبة منا نصادقك

فلسطين توجه اللوم الى ملوك العرب وامرائهم

على غير رغبة منا نودعك ياسمو الامير، فلقد آثرنا ان تقيم بيننا اياما اطول مما أقمت ولولا اشفاقنا على اعتزازك الفطري ان يجرحه وضع قومك السياسي في هذه البلاد لسألناك اياما قلائل اخرى تقيمها في فلسطين، في البلد الثاني المكبل، المكافح عن حياضه الى النهاية بسلاح من الارواح ننثرها بين الحين والحين ثمن الحياة الشريفة.

سمو الامير!

ودعت بلدا زحف بنوه اليك حتى لقد بلغت بهم الحماسة، بل قل المحبة، في مكان من الامكنة ان لثموا رداءك لا عن تقديس، اذ القداسة لله وحده، ولكن عن عاطفة انجبست طويلا فانفرجت عن ذات نفسها في هذه الزيارة العابرة، زيارة الامير السعودي ولي عهد البيت الباني. وبلغت العزة من قومك هؤلاء ياسمو الامير ان كظموا غيظهم من السياسة الشقية الفاسدة وراحوا يخفون على نفوسهم آلاما تميد بالرواسي ويطلعون عليك بالوجوه الضاحكة المستبشرة، الشكوى الى احد من اولياء هذه الامة. قد اخفتها متخذة من يوم قدومك عيدا وطنيا لا تعكر صفوه انة مشرقة ولا تشر فيه الا عبرات الفرح، لا دموع الالم المبرح

سمو الامير!

خذ للقلم مسوغا من طبيعتك الخالصة المفطورة على الصراحة وقول الحق، وبعدئذ اسمح له ان يوجه كلمة لوم الى الملوك والامراء الاوفياء، اولئك الذين كان عليهم ان يقولوا كلمة وسهام الغزو تنغرس في جسم فلسطين العربية، حتى لقد صارت في حشرجة الموت! انترى يطلب من هذه الوفية لشقيقاتها وملوك هذه الشقيقات وامرائهم ان تغني نفسها ما حين تتألم، وتشم من فرط الفرح حين وقوع ما يهز مشاعرها المتعبة؟ انه والله حين بصر ابوك الفاتح بالدويش وقع الفتنة كادت تقتل نفسها فرحا حتى لتطير مصافحة «نجد» الغريرة مهنئة، معجبة. ولقد كانت حادثة الاشوريين في العراق تخالج قلبها، وما كادت انباء النصر تطرق مسامعها حتى هدأت الحمى التي لبستها وراحت وهي في لباس الحزن والحداد تقتلها غمرة الفرح والبشرى السعيدة. واذا اصاب اليمن مكروه نامت على جفن مقروح تتمزق احشاؤها. ويوم عمر المختار، كانت فلسطين كيوم خرج الى العالم اظلم وعد واشرسه، واشده عبثا بحقوق البشر — وعد بلفور!

هذه فلسطين، يا سمو الامير، العربية العريقة، بنت الوفاء، الساهرة على اخواتها، تهنأ بهنائهن، وتذوب حين يصيبها اي مكروه، كل ذلك وهي المقيدة بالاصفاد، المكبلة بالقيود، المتعبة المنهوكة، يسلخون من جسدها القطعة تلو القطعة وهي صابرة تقول في ذات نفسها، وعلى مسمع من الدنيا: اللهم الصبر، او القبر، وطني او كفني! لم تنس شقيقاتها في يوم ما. وتابعت اخباركم يا ملوك العرب وامرائهم فطوت في مهجتها الحسين بن علي، لم تفرط فيه، ووضعته الى جوار مسجدها الاقصى، ضم الام الحنون ابنها البار في الحياة وبعد المات

يا سمو الامير!

لا يستجدي هذا البلد الشريف، لكنه يطلب حقا من اولياء امره، يطلب انقاذه من الغرق. يطلب خلاصه من الموت. وفوق ذلك انه عليم ان الخطر الذي يجتاحه خطر على العرب جميعا، مثله في فلسطين مثله في سوريا، والعراق سواء بسواء. ولو كان في مائة بقاء لاخواته، لارتضى التضحية، ولكنه يعلم ان تصدع جبهته معناه احتلال المعاقل الاخرى في شرق الاردن، والتطلع الى مرتفعات لبنان، وسهول سوريا، ثم شواطيء الفرات — لا قدر الله

سمو الامير!

ولقد ذاقت فلسطين من عبث السياسة فما جبنت، ولا تخاذلت، بل واجهت الهول تقيم في ذلك البرهان على انها الامة الحية لا تجبن عن حق امام القوة. وراغمت السياسة مرات على اعادة النظر في قضيتها، وحملوا اليها لجان التحقيق والخبراء. واقر هؤلاء مطالبها العادلة. ولكن السياسة الظالمة لم تأخذ المسألة على انها قضية عدل وظلم، بل اخذتها على انها قضية مصالحة وجاب منفعة، والواقع، والقول الصادق الشريف

سمو الامير!

علمتنا السنوات المليئة بالآلام ان لانشكو امرنا لاجنبي، فقد فعلنا في يوم ما، ودفعنا الشكوى معززة بالتضحيات البالغة، غير ان الاجنبي لم يستمع، وله العذر في ذلك مادام ان الاستعمار في نفسه، كما ذكرنا، قائم على مصالح ومنافع لا على النظر في شكوى والتحقق من مظلمة. اذن لمن نوجه الدمعة الحرى، والزفرة المحرقة، والوصف الصادق للخطر السابق واللاحق؟

الى جلالة الملك، والى جلالة الملك غازي، الى ملوك العرب الاوفياء وامرائهم، الى الشعوب العربية جمعاء في مشارق الارض ومغاربها

الى هؤلاء جميعا نوجه النداء. فالخطر ليس محليا، كما ذكرنا، بل يمتد ليشمل الهلال الخصيب، وشاطيء الجزيرة حتى البحر المتوسط.

سمو الامير!

في رعاية من الله تغادر بلدك واهلك وقد رأيت وسمعت وانت نعم الامير الذي يتحدث بما رأى وبما سمع. نتمنى لك باجمال السلام الى جلالة الملك، والملك الباني، حامي الجزيرة. وننتظر ان يلتقي بسيد العراق مثل ما التقيت سموك، بسيد الاردن، وعندئذ تتصافح الايدي، لانقاذ فلسطين، سمو الامير.. سلاما!

ابراهيم

غارة جديدة

نريد احباط هذه الخطط!

يدبر اليهود حملة جديدة على هذه البلاد، والذي نريده ان يستيقظ العرب لدرء هذا الخطر الجديد الذي سينجلي عنه مؤتمرهم، ومن الخيران يقف العرب على هذه التفاصيل، ليتخذوا الاحتياطات في احباطها.

وصفت جريدة ها آرتس مؤتمر «الكيرن ها كيمت» الذي عقد في هذه الايام في لوزان فقالت ان اللادون اوسيشكين رئيس جمعية كيرن ها كيمت انتقد، موقف الحكومة من اليهود في مسألة الاراضي كما انتقد اليهود لعدم مساعدتهم الجمعية المذكورة في ايجاد اراض احتياطية في وقت تزداد فيه الهاجرة من يوم الى آخر. وذكر ان الجمعية انشأت في المدة الاخيرة مستعمرات جديدة بالقرب من بيت الفا وبيسان.

وتلاه الادون برودتسكي فحث المؤتمر على العناية الكبيرة بمسألة الاراضي

وتلاه الدكتور غرونوبسكي من مديري الكيرن ها كيمت في القدس بخطاب ذكر فيه ان جمعية كيرن ها كيمت اضافت الى ممتلكاتها في الخمس عشرة سنة الاخيرة من ١٩ الف دونم من الاراضي الى ٣٥٢ الف دونم

وذكر ان الكيرن ها كيمت انفقت في البلاد حتى سنة ١٩٣٥ مبلغ ٢٣٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني، وان ممتلكاتها من الاراضي تساوي الآن خمسة ملايين جنيه ولذا اصبح من الضروري زيادة الدخل لتتمكن الجمعية من دفع فائدة القرض الكبير الذي تنوي عقده.

وافتتح بعده الدكتور غولدشتاين المناقشة في المؤتمر وقدم له ٢٥ الف دولار تبرع بها يهود اميركا وقال ان يهود اميركا سيتبرعون بمثل هذا المبلغ في كل سنة

وفي نهاية الجلسة الثانية خطب اوسيشكين ثانية فقال ان وجود اراض احتياطية للجمعية يمنع ضرر السمسرة

وانتقد بعض الخطباء في المؤتمر المذكور اعمال الجمعية لاعطائها اكثر اراضيها للعمال في فلسطين.

وتقول ها آرتس ان المؤتمر قرر طرح مسألة السمسرة في المؤتمر الصهيوني العام ومطالبته باتخاذ التدابير الفعالة ضدها

المجلس التشريعي

لا بد منه!

نقلت دافار رسالة مراسل جريدة التايمس في فلسطين عن المجلس التشريعي الذي ذكر فيها ان التجارب التي جرت في مصر وقبرص وسوريا ليس فيها ما يشجع الحكومة على انشاء المجلس التشريعي في فلسطين، ولكن المراسل يرى ان الحكومة لا بد وان تنفذ مشروعها وانا غير راغب في تأجيل هذا التنفيذ مدة طويلة، ويقترح عليها ان تنزع من المجلس صلاحية النظر في هذه الامور المحافظة على حالة الهود في فلسطين!

اسمعوا

محمد صباح رجل عربي من هذه البلاد اعتدت عليه جماعة من اليهود بالضرب المبرح لانه وجد، كما شهد اليهود في دائرة البوليس، في بيت احدهم في حي نفي شعنان بتل ابيب

هكذا يقول تقرير البوليس اما هذا الذي يقولون بانه كان داخل بيت احدهم فقد نقل الى المستشفى للمعالجة من شدة الضرب الذي اصابه عندما تجمهر عليه يهود الحي قاطبة، ولا يزال حتى كتابة هذه الكلمة في المستشفى يقاسي آلاما شتى.

ثم يقول تقرير البوليس: ولقد تمكن رجال البوليس من القبض على اثنين من المتعدين — اثنين فقط — والتحقيق لا يزال مستمراً.

ومن قول البوليس — انه قبض على اثنين من المتعدين وان التحقيق لايزال مستمراً، نستنتج بان الشخص المذكور ليس لصا ولم تكن نيته السرقة، فعسى أن يكشف لنا التحقيق النزيه — ماوراء الاكمة، اذ ان الاعتداءات كثرت في الاونة الاخيرة

الفنادق

في يافا

اتصل بنا من مصدر ثقة ان تعليمات جديدة وصلت الى دائرة بوليس يافا من ارئاسة، على اثر ما كانت تكتبه الصحف عن الاعمال التي تجري في بعض الفنادق تقول فيها بضرورة التشديد والبحث الدقيق قبل منح اي شخص رخصة لفتح فندق في يافا

فاذا صحت هذه الاخبارية، ولا نخالها الا صحيحة، تأكد لنا ان بحث دائرة الامن حول ما كنا نكتبه عن «الفنادق المشبوهة» قادها الى الوقوف على الحقيقة المرة، الحقيقة التي يأسف لها كل رجل شريف

واننا بهذه المناسبة، نرجو ان لا يقف الامر عند حد التشديد في منح رخص جديدة، بل يجب ان يتعداه الى تطهير المدينة من القديم اذا كان منه ضرر على الامن والاخلاق والصحة

!...

زادت الحكومة اعاناتها للمؤسسات اليهودية العامية والصحية في فلسطين فاصبحت ٥٧٥٥٠ جنيها بعد ان كانت ٣٨٩٥٠ جنيها!

جثة مهملة

وجد على الطريق العام بالقرب من مستعمرة عيون قارة جثة شخص تبين فيما بعد انها جثة محمد عبد الفتاح من اهالي مجدل غزة. وحينما توجه البوليس الى ذلك المكان حملها الى نقلها الى المستشفى في الرملة والتحقيق جار لمعرفة اسباب الوفاة.

حفلة تكريمية

قال مراسلنا في حيفا:

خف صباح اليوم اعضاء جمعية الهلال الاحمر بحيفا الى طريق الناصرة لاستقبالهم بعض افراد عائلة عبد الهادي وبعض وجوه قرية عرابة وقد اقامت لهم الجمعية حفلة تكريمية تكلم فيها عدد من الخطباء وتناول الضيوف الغداء على مائدة الجمعية

الصهيونية

في سوريا

جاء من جنيف ان المسيو روبر دي كيه ممثل سوريا في لجنة الانتدابات قال اثناء دراسة تقرير فرنسا عن سوريا ولبنان ان اصحاب الاراضي وغيرهم من اهالي سوريا مستاؤون لان الاموال اليهودية التي يتمتع بها العرب في فلسطين لا تأتي اليهم لان الوطنيين في سوريا يعارضون الصهيونية ويرفضون دخولها بلادهم

كيف

يجمعون المال

ذكرت الصحف اليهودية ان دخل جمعية كيرن هايسود في البلاد بلغ في شهر يوليو فقط ٣٥٠٣ جنيهات وبلغ من اوائل شهر اكتوبر حتى الشهر المذكور ٢٧٠٢٤٣ جنيها مقابل ١٧٧٤ جنيها من ذات التاريخ من السنة الماضية

مدرسة

الحقوق العبرية

ذكرنا قبل شهر ان في نية اليهود فتح مدرسة لتعليم الحقوق في تل ابيب بالعبرية فقط، وها انه لم ينقص على فكرتهم اكثر من شهر حتى برزت الى حيز الوجود اذ افتتح نهار امس الاول في تل ابيب هذه المدرسة، والتحق بها اكثر من ٧٠ طالبا

رحلة

عصبة فتيان الجزيرة

قررت عصبة فتيان الجزيرة بحيفا في جلسة عقدتها امس القيام برحلة الى عتليت لتفقد آثارها وما تحويه من قبور عظماء العرب الذين استشهدوا في معارك تاريخية مشهورة في تلك الجهات وبعد دراسة الآثار والاطلاع عن جميع نواحيها فكرت في تقديم مذكرة بذلك الى المجلس الاسلامي الاعلى لتنظيم العمل المشترك دون تسرب تلك الاراضي التاريخية الخالدة الى ايدي اليهود

شكر

جمعية الاصلاح

الاسلامية

جاءنا ما يلي:

الان وقد تم بناء مدرسة جمعية الاصلاح الاسلامية بمحلة ابي كبير بيافا واصبح استمرار التعليم فيه مؤمنا، موطدا فانه لا يسع الجمعية الا ان تتقدم بالشكر لجميع الهيئات والرجال والصحافة الذين اعانوا الجمعية على القيام بهذا المشروع الحيوي وتعتبر ان التشجيع الجليل الذي لاقته يلقي على عاتقها واجب الاطراد في القيام بكل مشروع يعود على المحلة بخير مهما قام في سبيله من الصعاب والسلام

يافا في ١٨ — ٥ — ١٣٥٤

السكرتير

رفيق شهاب الدين

اربعين

المرحوم ابي هنطش

جاءنا من مراسلنا في طولكرم: ستقام في هذا الاسبوع حفلة اربعين المرحوم عبد اللطيف افندي ابي هنطش

حفلة تكريم

للاستاذ احمد خليفه

اقيم في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت حفلة تكريم في دار السيد ابي الفرج المفتي للاستاذ احمد افندي خليفه بمناسبة تفوقه في جامعة لندن.

افتتاح ناد

الشبيبة الارثوذكسية

جاءنا من مراسلنا في القدس. اقيمت ليلة الجمعة حفلة افتتاح نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس في قاعة التمثيل التابعة لجمعية الشبان المسيحية. وقد اجاد الممثلون في الادوار الوطنية والاجتماعية المختلفة التي قاموا بتمثيلها وحضر الحفلة جمهور كبير من اهل القدس الذين سروا جدا من الحفلة والقائمين بها وغادروا القاعة وكلهم امل بنجاح هذا النادي الفتي.

حفلة زفاف

تجري في مساء هذه الليلة «الاحد» في اللد حفلة زفاف السيدين صالح ويحيى حماد حفيدي الشيخ خليل حماد فنتمنى لهما حياة زوجية سعيدة.

هيئة جديدة

جمعية العمال العرب

جاءنا مايلي:

بموجب تفويض الاكثرية من اعضاء الهيئة العامة الذي ارسل نسخة عنه الى سعادة مندوب اللواء الجنوبي وقع الاختيار على الشيخ علي نائبا للرئيس وجورج منصور سكرتيرا وشاكر جمعه محاسبا، وبشارة السفري امينا للصندوق وعلي النفار عضوا لادارة شئون الجمعية. وقد ايدت الهيئة العامة بالاجماع ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء السبت الواقع ١٧ آب وقررت اعتبار السادة المذكورين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة هم الذين لهم وحدهم الحق في تمثيل الجمعية لدى كافة المراجع والهيئات جمعية العمال العرب: يافا

عظة لنا

جاء في الصحف اليهودية ان دخل جمعية كيرن هايسود في السنتين الاخيرتين بلغ ٥٠٧٦٣٨ جنيها وبلغ مجموع ما جمعته الجمعية المذكورة منذ تأسيسها حتى اليوم ٥٣٢٩١٤٨ جنيها تبرعت منها اميركا بمبلغ ٢٥٢٣٥١ جنيها

وصول

وفد الكتلة الوطنية

وصل مساء اول امس الى القدس وفد الكتلة الوطنية في دمشق مؤلفا من السادة مع حفظ الالقاب: جميل مردم، عفيف الصلح، نسيب البكري، الدكتور توفيق الشيشكلي، فخري البارودي، شفيق جبري، الدكتور سيف الدين المأمون، الدكتور منير العجلاني، علي زلفو، تيسير المقاد، حسني الزين، اديب الصفدي، محمود البيروتي.

مشروع بناء

سينما يافا

عقد امس مجلس ادارة شركة السينما الفلسطينية جلسة للنظر في مشروع بناء السينما وفتح المظاريف التي قدمها اصحابها للمناقصة في مشروع البناء وبعد البحث احيلت مقاولة البناء على حضرة المهندس عبدالوهاب بك المالكي وعلمنا انه سيباشر في البناء في اوائل الاسبوع القادم.

انتهاء امتحانات

مدرسة الحقوق

قال مراسلنا المقدسي: انتهت يوم اول امس امتحانات مدرسة الحقوق وينتظر ان تعلن النتيجة في شهر نوفمبر القادم وبهذه المناسبة نقول ان الطلاب العرب يلاقون صعوبات كثيرة عند الالتحاق بهذه المدرسة

الانكليزي المخطوف

في الصين

يطالع القراء على الصفحة ١١ من هذا العدد قطعة عن الانكليزي المخطوف في الصين نقلا عن الصحف الانكليزية التي قالت انه اطلق سراحه او على وشك ان يطلق. ولكن الانباء البرقية الاخيرة تقول ان الفدية دفعت وانها تأخر وصولها لزعيم الخاطفين. فوجد الانكليزي المخطوف قتيلا وانتهى الامر

بضائع مفقودة

حضر لمركز بوليس تل ابيب الياهو اليمازر وادعى بسرقة بعض البضائع من مخزنه الا انه لم يستطع تحديد قيمة البضائع المسروقة ولا يزال البوليس يجري التحقيق عن الحادثة

دعوة عالم في المغناطيسية والرياضة

الى القدس

سمع غواة الرياضة وعلم المغناطيسية في القدس بوجود (البرفسور برناردو) في يافا فاوسلوا وفدا يكلفه بان يحضر الى القدس ويقوم ببعض تجاربه العلمية على مشهد من علماء البلد وغواة الرياضة وعلم المغنطيسية

ومن المعلوم ان (البروفسور برناردو) قام بتجاربه الرياضية والمغنطيسية في اوروبا على مشهد من علماء اوروبا واميركا فاقدروا جهوده التي كان من نتيجتها ان وضع حداً للمشعوذين والدجالين، ونال على ذلك لقب (بروفسور) وعدد من اوسمة الشرف والالقاب العلمية

اننا نرجو ان يتوفق المفاوضون في اقناع البرفسور ليتسنى لاهالي بيت المقدس ان يشاهدوا اعاجيب الرياضة وعلم المغنطيسية.

***

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

شكر

يشكر مندوب هذه الجريدة الذي سافر الى عمان لاخذ تفاصيل حفلات سمو الامير سعود ، الفاضل محمد بك الانسي بالنظر للمساعدات المظيمة التي قام بها نحوه

مشروع المستوصف الجراحي

يتقدم مشروع المستوصف الجراحي بجنين تقدما محسوسا وقد بلغت الاريحيه باعضائه ان استدانوا مبلغا من المال من البنك العربي بجنين لاتمام المشروع وليكونوا قدوة صالحة لمن يرغب في المساهمة في التبرع لهذه الاعمال الحيوية

تسيير قاطرات الاكسبريس

ذكرت (الدفاع) انه جلب ست قاطرات « اكسبريس » من بلاد الانكليز الى فلسطين لتسير بين خطوط المدن الكبرى فيها وقد بدىء تسيير هذه القطارات امس الاول

سرقات تل ابيب

على اثر انتشار حوادث السرقات في تل ابيب ارسلت ادارة الامن اليها بوليسا عربيا من رجال التحري رقمه ٣١٠ ليساعد بوليسها في تعقب اللصوص الذين يسطون على المنازل والحوانيت

وقد استطاع بوليس التحرى هذا في وقت قصير حصر الشبهة بشخصين ثم قبض عليهما فحكم على الاول واسمه محمد النجار باربعة اشهر حبس وعلى الثاني معزاز النوفرى بشهرين حبس

المهاجرة في الصحف الانكليزية

عقد مؤتمر المكاتب اليهودية في لوزان اجتماعا بحضور ١٠٠ عضو كما تقول هاارتس لبحث مسألة المهاجرة فتكلم الادون غرينباوم مدير دائرة المهاجرة في الوكالة اليهودية وذكر ان الحكومة اعطت ١٥٠ جوازا لارباب الصنائع الذين يملكون ٢٥٠ جنيها وسمحت بدخول المهاجرين الذين يملكون ٥٠٠ جنيه و ٢٠ دونما من الارض

مأدبة بلدية عمان لسمو الامير

عمان في ١٨ آب - لمراسل الدفاع الخاص :

وهذة حفاوة اخرى تقوم بها عمان بواسطة بلديتها التى دعت سمو الضيف الكريم لتناول طعام الغداء هذا اليوم في مزرعة «الحمره» وفي منتصف الساعة الثانية عشرة تحرك ركابه العالي في السيارة الاميرية الخاصة وبجانبه سمو الامير طلال يرافقهما سمير بك الرفاعي وفي سيارة اخرى سمو الامير نايف قاصدين الحمره يتبعهم رجال الحاشية والمعتمد البريطاني ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين وشيوخ العشائر ووجهاء المنطقة

وفي اثناء الاستراحة في الصيوان الذي أعد خصيصا لسموه القي الاستاذ محمد بك الشريقي كلمة ترحيبية باسم رئيس بلدية عمان علاء الدين بك طوقان ننشرها فى عدد الغد

الترتيب على مائدة الغداء

وفى هذه الاثناء كانت الموائد قد نصبت فتصدر سمو الضيف الكريم المائدة وسمو الامير طلال وسمو الامير نايف والمستر كير كبريد المعتمد البريطاني بالوكالة والمستر كلوب « ابو حنيك » وفخامة رئيس الحكومة ابراهيم باشا هاشم وسعادة علاء الدين بك طوقان رئيس البلدية وعبد القادر بك الجندي وفؤاد بك حمزة والاستاذ خير الدين بك الزركلي وسعادة قنصل المملكة العربية السعودية بدمشق رشيد باشا الناصر وخالد بك الحكيم وبقية المدعوين من موظفين وشيوخ عشائر ووجهاء وبعد تناول الطعام والحلويات والفاكهة وشرب القهوة والاستراحة قليلا تحرك الركب الى الفحيص لاجل التنزه فى بساتينها

مغادرة الامير سعود عمان

يغادر صباح الغد سمو الامير سعود وحاشيته الكريمة عمان الى محطة القدس رأساً حيث يركبون القطار الى مصر وسأوافيكم عن تفصيلات حفلة الوداع

القدس

برقيات من سمو الامير سعود

القدس في ١٨ آب — لمراسل الدفاع الخاص — قبل مغادرته القدس ارسل سمو الامير المعظم برقيات الى السادة الذين رحبوا به برقيا والى لجان الاحتفال المركزية والمحلية وهذه عاطفة نبيلة يشكر عليها سموه

لص يطلق الرصاص على البوليس

حدث ليلة الخميس ان لصوصا سطوا على مقهى الخواجة نقولا زفير باديس الواقع بالقرب من دير الروم الارثوذكسي بالقدس فمرت اثناء ذلك دورية البوليس فلفت نظر رجالها النور الساطع داخل المقهى ، وجاء احد افراد الدورية ليرى سر ذلك الضوء في مثل تلك الساعة من الليل والظاهر ان اللصوص شعروا بالبوليس فلاذوا بالفرار ولكن احدهم خشية ان يلحق بهم البوليس صعد الى سطح المقهى واطلق نار مسدسه على احد رجال الدورية فجرحه في فخذه الايسر وفر

برقية جلالة الملك عبد العزيز لنابلس

نابلس في ١٨ اب — لمراسل الدفاع الخاص

وصل اليوم الى لجنة الاحتفال التي تألفت لاستقبال سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية عند تشريفه مدينة نابلس برقية من جلالة الملك عبد العزيز ال سعود جوابا على البرقية التى ارسلتها اللجنة الى جلالته وفيما يلى نص البرقية:

لجنة الاحتفال بنابلس: نشكركم وسائر آل فلسطين للشعور الذي اظهرتموه في استقبال اخيكم الابن سعود ولا غرابة في ان يلقى منكم ما لقي لان العرب امة واحدة نسأله تعالى ان يوفقنا واياكم لمرضاته

عبد العزيز

حيفا

برقيات شكر من سمو الامير سعود

حيفا في ١٨ آب - لمراسل الدفاع الخاص - رد سمو الامير سعود على جميع البرقيات التي طيرت لسموه من حيفا بكلمة: اشكركم - سعود

انقلاب قطار واصابة اربعة ركاب

انقلب بعد ظهر امس القطار القادم من ورشة سكة الحديد الى حيفا وهو يقل نحو ٥٠٠ عامل فاصيب اربعة عمال بجراح بليغة وقد نتج هذا الانقلاب عن خلل حدث في مقدمة القطار وخسارة سكة الحديد فادحة اذ تعطل صالون الدرجة الاولى كله واصيبت عربتان بالعطب والقطار لايزال معطلا وادارة السكة جادة الآن فى البحث عن السبب المباشر في وقوع هذا الانقلاب .

قضية تهريب الاسلحة

تنعقد المحكمة المركزية غدا لمتابعة النظر في قضية تازيك لودفيج المتهم بتهريب الاسلحة مع بعض افراد عصبته الذين حكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة بعد ان أرجيء النظر فى قضية المتهم المشار اليه

حديث جديد لامبراطور الحبشة

نفي وقوع حوادث جديدة على الحدود . مطامع ايطاليا فى الحبشة الجند والذخائر الى الاريتريا . تأجيل المؤتمر الثلاثي ايطاليا تجند شبابها فى مصر

القاهرة فى ١٨ اب — لمراسل الدفاع الخاص —

الحبشة

حديث جديد لامبراطور الحبشة

نشرت جريدة « النيوز كرونكل » اليوم تلغرافا لمكاتبها في اديس ابابا ضمنه حديثا للامبراطور قال فيه: « اننا لا نتوقع ان تسفر هذه المباحثات عن وضع حد لخطط تقسيم بلادنا ، وان كل اتفاق يرمي الى بسط الحماية على الحبشة يكون خارجا عن الموضوع ولن نعيره اقل التفات وسوف لا نرضى باي حل يكون من شأنه مس السيادة الحبشية باية صورة كانت »

الحكومة الحبشية تنفى وقوع حوادث جديدة

انكرت الحكومة الحبشية علمها بالحادث الذي زعم الايطاليون وقوعه على حدود الصومال الايطالي والحبشة ، كما ان المفوضية الافرنسية لم يصلها شيء عن هذا الحادث المزعوم

الحبشة تعين مستشارين جديدين

عين كولونيل انكليزي مستشارا اداريا لحاكم احدى الولايات وعين الدجاماتشي بايشا احد قدماء المحاربين في موقعة عدوه مستشارا للتاج .

فرنسا

المؤتمر الثلاثى يؤجل انعقاده

كان المنتظر ان ينعقد المؤتمر الثلاثي للبحث في مشكلة الحبشة صباح امس ، الا انه تأجل والسبب الذي دعا الى هذا التأجيل هو انتظار البارون الوازي لتعليمات جديدة من موسوليني ، جوابا على البرقية التى طيرها له عن نتيجة ما وصل اليه اتفاق وجهتى النظر الافرنسية والبريطانية بصدد النزاع :

في انتظار وجهة النظر الايطالية

وتؤكد الدوائر السياسية في باريس ان استمرار المفاوضات الثلاثية تتوقف على وصول رد السنيور موسوليني ، حيث ينتظر الوقوف على وجهة النظر الايطالية بجلاء اكثر وعندئذ يعلم هل تستمر المباحثات الحاضرة بين الدول الثلاث ام يجب تحويل النزاع الى عصبة الامم في الشهر القادم

اتفاق وجهتى النظر الانكليزية والفرنسية

اجتمع اليوم المستر ايدن بالمسيو لافال اجتماعا دام ٤٥ دقيقة اسفر عن اتفاق وجهتي النظر الافرنسية والانكليزية بوجوب حل المشكلة حلا سريعا .وقد صدرت اليوم جريدة الايكو دي باري تقول بان هذه المحادثات الجارية الآن انما هي تجربة صلابة كل منهما تجاه الاخرى وهذه مناورات تسود الجو دائما قبل وقوع حرب

اجتماعات متوالية حول المسألة الحبشية

اجتمع المسيو لافال نحو ساعة بالمسيو بوليتس وزير اليونان المفوض فى باريس والذي عين عضوا خامسا في لجنة التوفيق وسيجتمع غداً المسيو لافال والمستر ايدن بالمستر هواريات وزير الحبشة المفوض

مصر

تجنيد الشبان الايطاليين فى مصر

تلقت السلطات الايطالية في مصر امرا بتجنيد فرق معينة من الشبان الايطاليين ليكونوا على استعداد للسفر الى شرق افريقيا

البانيا

ثورة يقضى عليها في اولها

نشبت ثورة فى « يانيا » و « دكورفو » ضد الملك احمد زوغو . وقد استطاعت السلطات الحكومية قمعها والقضاء على الثوار . وقد تولت زعامة هذه الثورة امرة « فليوبي » بك . وقد اعلن اليوم في « تيرانا » العاصمة الالبانية ان الثورة قمعت بصورة نهائية ، كما جاء في بلاغ رسمي ان زعيمي الثورة قد لاذا بالفرار الى خارج الحدود الالبانية

ايطاليا

مطامع ايطاليا فى الحبشة

تقول الدوائر السياسية الايطالية هنا ان مطالب ايطاليا في حل النزاع الحبشي لا تتوقف عند منحها المناطق الاقتصادية المعروضة كاساس لحل سلمي ، الا انها تطمع فى بسط نفوذها سياسياً على امور الادارة كأن يكون لها مستشار ورقابة واقعة على امور عدة اهمها الجيش الحبشي

الحالة يسودها جو من التشاؤم

اصبح الاعتقاد السائد هو ان مؤتمر باريس الثلاثي سينتهي بعقدة يقف عندها ويعقب ذلك ازمة في جنيف ثم تحدي ايطاليا للحبشة وبريطانيا معا اذا حاولت هذه البحث في المسألة برمتها وبقيت على اصرارها الحالي من الوقوف في وجه هذه المطامع الايطالية

مزاعم جريدة ايطالية نحو الحبشة

نشرت جريدة « تريبيون » مقالا عن الحبشة قالت فيه ان غزو الحبشه ضروري لايطاليا وهو من الضرورات الحيوية التى لا يمكن الاستغناء عنها

ايطاليا توالي ارسال الذخائر والجند

اعلن قرب سفر ثماني بواخر من نابولي تقل الجيوش والمهمات الى شرق افريقيا وقد سافرت امس الباخرة دراجا وعليها ٥٠ ضابطا و ٥٥٢ جنديا

انكلترا

انكلترا تقف في وجه ايطاليا

صرح المستر ايدن رئيس الوفد البريطاني بان بريطانيا وان وافقت على الاساس الاقتصادي كحل للنزاع بطريقة سلمية الا انها لن توافق مطلقا على بسط النفوذ الايطالي سياسيا على الحبشة ، وانها تقاوم بشدة تعيين مستشار ايطالي في الادارة الحبشية ، وجعل الجيش الحبشي تحت رقابة ايطالية

المباحثات التليفونية بين لندن وباريس

وكان المستر ايدن اليوم على اتصال تلفوني مستمر بالحكومة البريطانية حتى انه اضطر السيد صمويل هور ، وزير الخارجية الموجود الآن في اجازته ، ان يبقى الى جانب التلفون في مباحثات متوالية مع وزارة الخارجية من جهة والمستر ايدن في باريس من جهة اخرى

مقترحات فرنسا وانكلترا لحل النزاع

عرضت الحكومتان الافرنسية والانكليزية مقترحاتها لتسوية النزاع وتتضمن هذه المقترحات فيما يتعلق بوجهتي النظر الانكليزية والفرنسية ترك الحبشة مفتوحة فى وجه المشروعات الاقتصادية الايطالية . والاتفاق تام بين المستر ايدن والمسيو لافال بشأن حل المشكلة على الاساس الاقتصادي

انكلترا تصر على وجوب جلاء الموقف

صرح المستر ايدن ان الوفد الانكليزي لا يستطيع انتظار ورود جواب موسوليني على المقترحات الانكليزية الى اكثر من يومين او ثلاثة ايام اخرى. والسبب في ذلك هو ان انكلترا تصر كل الاصرار على وجوب جلاء الموقف الدولي بشأن النزاع الحبشي قبل منتصف الاسبوع القادم

والشعور العام فى الدوائر السياسية الانكليزية والافرنسية مشبع بالتشاؤم التام من الوصول الى اي حل سلمي

حول عودة آل هابسبورغ

وصل الى لندن أمس الكونت بيتان رئيس وزارة المجر وقد نفي انه موفد من قبل الارشيدوق اوتو للمباحثة فى مسألة عودة اسرة هابسبورغ الى العرش.

الصحافة الاوروبية بين امس واليوم

هل تختلف في البلدان الدكتاتورية

عما هي عليه في البلدان الديمقراطية؟...

« نشرت المانشستر غارديان » في عددها الاسبوعي الاخير كلمة غير طيبة عن الصحافة في روسيا والمانيا وايطاليا بمناسبة الحملات الاخيرة التي تقوم بها الصحف الايطالية على بريطانيا العظمى فالى القراء هذه الكلمة وهي لا تطبق عليها الدينا فكانا يعرف موقف الصحافة الانكليزية « الحرة » من قضايا الشعوب التي تستعبدها بريطانيا العظمى

« المحرر »

الصحافة امس

كانت لروسيا وايطاليا والمانيا في وقت من الاوقات صحافة ذات مستوى راق رغم فصحفها كانت ملآى بالحياة وبالمباحث التي تلذ للقراء وبالافكار النيرة ، لا بل ان روسيا القيصرية كانت في ذاك الوقت ذات صحافة حرة اذا هي قورنت بصحافتها الحالية ، ولكن الانقلابات الثوروية الوطنية حرمت صحف هذه البلدان كلها من صفاتها الحسنة كما حرمتها ما تتمتع به من استقلال

الصحافة اليوم

وما الصحف الان بغير استثناء في هذه البلدان كلها الا آلات لمظالم السلطات المطلقة في الداخل وإلا آلات للتعدي على الغير في الخارج .

ذلك لان حرارة الحماس العسكري هي التي تسود الان هذه البلدان بصورة دائمة ، فصحفها لا بد لها دائما من ان تهاجم واحدا . ان لم يكن بالاسلحة فبالكلمات . وهذا الواحد لا يكون عادة الا بلدا اجنبيا

صحافة روسيا

فالصحف الروسية ظلت سنين وسنين وهي تقدم بالهجمة تلو الهجمة من تلكم الهجمات الشفوية على بريطانيا العظمى ، ولم يتحسن سلوك هذه الصحف الا منذ عام او نحو ذلك ، وكان هذا التحسن تجاه الدول التي خبل الى هذه الصحف انها قد تنفع وقد تساعد روسيا في يوم من الايام

صحافة ايطاليا

وظلت الصحف الايطالية هي الاخرى سنين وسنين وهي تحمل منكر الحملات على فرنسا الى ان استطاعت ان تخلق في بلادها روحا معادية تام المعاداة لفرنسا ولو انها لم تستطع ان تخلق مثل هذه الروح في فرنسا لان الافرنسيين يعرفون رفقاءهم اللاتين حق المعرفة ، ولذلك لم يتأثروا قط بالدعاية الايطالية التي يعدونها مجرد « طق حنك » .. مجرد كلام فارغ

صحافة المانيا

واما الصحف الالمانية فكانت تقرض باطراف اسنانها كلا من النمسا ولتوانيا وروسيا ، محتفظة بانيابها ومخالبها الحادة لتقضم بها اية دولة اعظم من هذه الدول وهي ما تزال محتفظة بهذه الانياب وهذه المخالب الى الان

سبحان من يغير ولا يتغير

والان وقد قررت ايطاليا ان فرنسا لم تعد عدوة كما كانت كذلك من قبل ، نرى ان صحفها قد اكتفت بواحد اخر تجعله اعدى الاعداء ، وهذا الواحد ، وهذه الضحية الجديدة لصحافة الايطالية الان هي بريطانيا العظمى التي لا بد من ان تسدد اليها الهجمات في هذه المرة

ولقد رأت هذه البلاد الانكليزية ان « تلفت النظر » فقط الى هذه الهجمات وان لا تحتج عليها احتجاجا رسميا .. وما ذلك الا لان صحف موسوليني لا تستحق حتى الاحتجاج على ما تقول

القول موجه للشباب

لا تقل انا لا استطيع

أمثلة حية من الارادة اذا شاءت!

اكتشفوا استراليا قبل زمن طويل من اكتشاف الذهب الذي كان دفينا في باطن ارضها الجرداء

وكانت كلوندايك معدودة من مناطق القطب الجنوبي الى ان ذهب اليها احد المغامرين بفاسه ومجرفته فاذا به يجد التبر تحت مياهها المتجمدة

وكان الاهالي في بعض جهات افريقيا الجنوبية يكدون ويكدحون ليستخرجوا من الارض بالطرق الزراعية القطرية ما لا يكاد يبلغهم حاجتهم من القوت الضروري . بينما كان اطفالهم لا يلعبون الا بالحجارة الكريمة اللامعة التي منها صيغت تيجان الاباطرة والقياصرة فيما بعد

وقس على هذه الامثلة امثلة اخرى اغرب منها كثيرا مما وقع في العصر الحديث ، ثم اعلم انك لا يجوز لك ان تقول عن امر انك لا تستطيعه الا اذا حاولته ، فانت لن تعلم ما في نفسك من القوى الطبيعية الكامنة فيك الا بعد هذه المحاولة

ولقد ذهب منذ اعوام قلائل احد الكتاب الناجحين الآن الى محرر احدى المجلات الانكليزية فشكا اليه من انه خشى ان لا يستطيع ان يرتزق من الكتابة ، ويخاف ذلك اليوم الذي قد يرى نفسه فيه شريداً طريدا ينام على الارصفة ثم قال : « فما انت ترى انني لست مثلك استطيع ان اكتب عند ما اريد وفي اي مكان اريد ، اذ انني في كل مرة لا بد من ان انتظر ما يوحي الي بان اكتب »

ورد المحرر على ذلك الكاتب بقوله : اسمع مني ايها الصديق العزيز ، اجلس الى مكتبك كل صباح وابدأ الكتابة ، فالمحاولة هي التي تخلق الايحاء وانك لن تستطيع ان تعرف ما في داخل نفسك من القوى الا اذا عملت انت بنفسك على « اظهارها من مكمنها »

واخذ يعمل هو بهذه النصيحة فاصبح من مشاهير الكتاب !

ان ما يسعى اليه الانسان قد يكون ذهبا براقا او ماسا يبهر الابصار ، او فحما او حديدا يوقد باولهما نيران الدنيا ويصنع من ثانيهما جسورها ويضخم باي شيء منها جيوبه ، وهذا لا يكون الا بالسعي

ولقد تقابلت منذ ايام مع صديق لي في احد الشوارع . فرأيت في عروة سترته زهرة في غير اوان الزهور ، وبدأنا نتحدث عن الحدائق وزهورها فقلت له انني لا اعرف من امر الحدائق شيئاً ، وما اظنني خلقت لذلك ، فرد علي قائلا : « لقد كنت مثلك ، ولكنك لن تستطيع ان تعرف لماذا انت خلقت وما هي مواهبك الطبيعية الا اذا حاولت اخراجها . فلقد نشأت انا في مدينة صناعية يملأ جوها دخان المصانع ، فقلت في نفسي ان لا شأن لي بالحدائق ، فما خلقت لها وما خلقت هي لي ولكنني بعد ان اشتريت ضيعتي الحالية .

وكان ذلك قبل عشر سنوات شغفت حباً بالحدائق وزراعتها فقرأت الكتب الخاصة بها ، وطلبت الكتالوجات الخاصة ببذور الزهور وصرت اقرأ ما تنشره الصحف الزراعية عن ذلك ، الى ان اصبحت حديقتي زينة الحدائق بيدي انا لا بيد غيري ، ومع ما للقراءة من فائدة الا انني اقول لك ان احسن ما تناله هو ما تناله بالاختبار ... بالعمل

...

وعليه فان على المرأ ان يبدأ بان يكتشف هو بنفسه ما في نفسه ، فمتى ستبدأ بذلك انت ايها الشاب ؟

قل سأبدأ في الحال ، ولا تقل لا استطيع ...

نية الاجرام عقابها الاعدام

« نية الاجرام » عقابها الاعدام ! هذا هو العنوان الذي اختارته (المانشستر غارديان) وهي من الصحف الانكليزية الخاضعة للسيطرة اليهودية لتنشر تحته ما يلي :

طبقا لقانون النازي الجديد الخاص (باعمال الخيانة) اصدرت محكمة الشعب في برلين يوم ٢٥ تموز الماضي اول حكم بالاعدام على رجل غير متهم بالقتل وهو رودلف كلاوس الشيوعي البالغ من العمر ١٤ سنة

لقد كان هذا الرجل محاسبا لجمعية (المساعدة الحمراء) وهي جمعية اعانات شيوعية حلتها السلطات الالمانية ولكنها بالرغم عن ذلك ما تزال موجودة بصورة غير قانونية ، وقد اتهم محاسبها هذا بانه هرب الكثيرين من المجرمين من الحدود ومكن لهم من الافلات من يد العدالة ، كما اتهم بمساعدة عائلات المساجين الشيوعين

ولقد سبق لهذا المحاسب ان حكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة لاشتراكه بالثورة الشيوعية التي نشبت في المانيا الوسطى عام ١٩٢١ ، فاتخذت محكمة الشعب من هذا الحكم مبررا لما قالته من ان هذا الشيوعي قد جبل على الاجرام فهو من غرائزه التي لا يمكن ان تتبدل ، ثم قالت انه قد ابدى من العداء للاشتراكية الوطنية (النازية) ما يستحق عليه اقصى عقوبة ينص عليها قانون اعمال « الخيانة » الجديد ، ولذلك حكمت عليه بالاعدام

وفي اليوم الذي صدر فيه هذا الحكم ، حكمت محكمة الشعب ايضا على فتاة شيوعية (متعصبة لشيوعيتها) عمرها ٢٦ سنة واسمها ايضا ليتولد بالسجن عشر سنين مع الاشغال الشاقة كما حكمت على ثلاثة شبان اخرين ، بالسجن مع الاشغال الشاقة ٤ و٧ و ٦ سنوات

(الدفاع) ولن يضرب هؤلاء عن الاكل طبعا ...!

من لا ارض له لا وطن له

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ١٩ آب سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠	صباحا تمرينات رياضية - محمد شكرى
٦ر٤٥	قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
٧ر٣٥	ختام
١٠ر٠٠	موسيقى - مغنى وآلات - صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) - دور ياترى ايه انكتب لي
١٠ر٣٠	موسيقى - كمان منفرد - فاضل شوا لونجا نهاوند - تقسيم نهاوند
١٠ر٤٠	موسيقى - مغنى وآلات - صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) طقطوقة لما انكويت بالنار
١١ر١٠	ختام
٢ر٠٠	مساء موسيقى مغنى وآلات الشيخة سكينة حسن (شريط ماركونى المسجل) موال دور الفؤآد حبك
٢ر٣٠	النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥	ختام
٦ر٣٠	موسيقي - فرقة مدرسة البوليس (شريط ماركوني المسجل) مارش ذي ادفانس جارد - الفؤآد حبك - روسيان فيلاج
٧ر٠٥	حديث الى الاطفال - في مملكة الطيور الآنسة زيزيت حسن
٧ر٣٠	نشرة الاخبار
٧ر٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨ر٠٠	موسيقى - بيانو منفرد مدحت عاصم (شريط ماركوني المسجل) غرام الشاعر - وقصة الصحراء - سماعي حجاز كار كرد عزيز صادق تقسيم
٨ر٣٠	حديث زراعي للدكتور محمد بهجت - عجائب الطبيعة في نشر البذور -
٨ر٥٥	اسطوانات هندية يشرحها مصطفى رضا بك
٩ر٤٠	موسيقى مغنى وآلات - الانسة ليلى مراد مقدمة وتقاسيم - توشيح غضي جفونك - تقسيم قانون - دور ما أحب غيرك - تلحين محمد عثمان
١٠ر٢٥	ازجال الاستاذ - رمزي نظيم
١٠ر٥٠	موسيقى - مغنى وآلات - ليلى مراد - مقدمة وتقاسيم - ليالي وموال - قصيدة اراك عصى الدمع
١١ر٣٠	سلام الملك - ختام

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ١٧ —

وكانت اشبه بغيمة دكناء تحجب حقيقة ما في نفسه وما عنده من نور حكمة وقوة مواهب . ربما انكر عليه بعض الناس هذه المزايا ولكن التاريخ يبرهن على انها كانت من شيمه الظاهرة

هلموا الى الصحراء!

ومن شواهد حكمته وطريقة تربيته ابنائه : اسكن السلطان العثماني الشريف حسيناً في الاستانة ليتلقن علمه بالتركية ورأى الشريف ان العلم صالح ونافع فعلم اولاده وعاد بهم الى الحجاز باثواب اوروبية وعادات ومظاهر تركية . فامرهم بعد الوصول ان يرتدوا الملابس العربية ، وان امهم مع رفاق لهم من الكبين وفرقة هجانة الى برية الصحراء لحماية طريق الحج ، وظن ابناؤه ان الرحلة وسيلة للمسرة والفسحة ، ولكن خاب املهم لما منع عليهم ابوهم بعض الاطعمة والفرش الوثيرة والسرج الناعمة المحشوة بالقطن . وابقاهم خارج مكة اشهرا من كل فصل لحراسة الطرق في الليل والنهار ، ولاختيار الناس على اختلاف اخلاقهم وعاداتهم ولتعلمه اساليب جديدة لركوب الخيل والجمال وممارسة الحرب . فعودتهم هذه الامور شدة المراس والصبر على الشدائد والاعتماد على النفس وفيهم الروح القوية والشعور بعلو الهمة . ان افراد الاسرة الهاشمية العريقة رجال ذوو مواهب تدعو الى الاعجاب ، ولكنهم معزولون عن العالم في صحرائهم . كأنهم ليسوا ابناء وطن من الاوطان ولا احياء منطقة خاصة من الارض ولم يكن عندهم وزراء او اشخاص مؤتمنون يعول عليهم . وكان الواحد من الاسرة يكتم باسراره عن الآخر حتى عن ابيه الذي يحترمه كل الاحترام .

محاورة على العشاء

تناولنا طعام العشاء وبعده جرت مناقشة حامية ظهرت فيها العواطف والآراء فشمرت بالناحية السورية من القضية وذكرت بكلام مؤثر خطب الزعماء السوريين الذين شنقهم جمال باشا في دمشق فقاومني بعضهم وقالوا لقد تبين مما نشر في الصحف ان هؤلاء الرجال كانوا على اتصال بالحكومات الاجنبية وعلى استعداد لقبول الحكم الفرنسي او الانكليزي على بلادهم مقابل المعونة التي تمدهم بها احدى الدولتين . وهذه جريمة على القومية العربية ، لذا نقول ان جمال باشا حكم عليهم فقط بما يستحقون فابتسم الامير فيصل وتطلع نحوي باشارة وقال : لقد حملتنا الضرورة اليوم ان نتعاون والانكليز ونحن مغتبطون لانهم اصدقاؤنا ونشكر معونتهم لنا املا بنفعهم قادم ولكننا لسنا برعايا انكلترا ولولا تفاوت بيننا وبينهم لكنا اشد ارتياحا لمحالفتهم مما نحن اليوم

الهذه مقارنة !

ومن ثم تلوت قصة وقمت معي وانا في طريقي الى الحمراء احادث عبد الله الرشيد . قال لي عبد الله المشار اليه انه مستاء وغير راض عن نزول بحارة انكليز كل يوم في شواطىء رابغ فانهم بعد قليل يبيتون هنا ومن ثم يسكنون مستقرين ويأخذون بعد ذلك البلاد ، وحاولت ان اسري عن نفسه فقلت له ان ملايين من الانكليز موجودون في شواطىء فرنسا ومع ذلك فان الفرنسيين ليسوا خائفين فنظر الي باحتقار كانه يقول اتقابل فرنسا بارض الحجاز !

كذا قلتم عن السودان

وقال الامير فيصل « انا لست حجازيا من حيث التربية ولكنني احسدهم على هذه التربية ، ومع ان الانكليز لا يرمون الى اخذ الحجاز فاقول انهم اخذوا السودان وهم لا يريدونها ، فهم شديدو الطمع بارض موحشة ليعمروها ولذلك ربما جاء يوم تصبح الجزيرة العربية بنظرهم فيه عينة . انت طيب القصد وانا ايضا ولكن هذا لا يعني ان ابناء وطنك هم كذلك . وعندي ان الخير الذي يدرك بالاكراه كالشر الذي ينجم عن الاكراه ايضا فانه يجر الشعب الى الالم فهو كالنار التي تحرق المعدن الممزوج بالتراب وتحوله من حال الى حال ، ولكن هذا التحول لا يروق المعدن لانه يحرقه في لهب النار وكذلك الشعب لا يحب الاكراه فانه يحرقه بنار الغضب . لا ارى من اسباب الاعتداء منكم على العرب ، ولكن الشعب الضعيف عرضة لاضاعة حقه ، وبما ان شعبنا ضعيف فانه يبقى مضطرب الطبع الى ان ينهض من عثرته »

سلاح الانكليز ونقودهم

وجاس معنا على المائدة رجال القبائل وعجبت لفهمهم السياسة القومية بصورة غريبة ، وعلمت ان هذه الافكار جاءتهم من الطبقات المتعلمة في مدن الحجاز اي من الهنود والجاويين والبخاريين والسودانيين والاتراك الذين لا يشعرون مع العرب في قضيتهم . فان هذه الروح الوطنية اخذت تثب صعداً حين افلتت من يد الاتراك . وبنى الشريف حسين العقيدة الوطنية على فكرة فطرية وهى ان العرب مكتفون في هذه الحياة وهم ملح الارض . وقال لهم اذا اردنا ان نحقق نجاح الاماني العربية علينا ان نستعين بسلاح الانكليز وفلوسهم

كان مجلس اعوان الشريف يضم ثمانية او تسعمائة من الذين يفهمون المبادىء الوطنية فكانوا سفراءه ونجحوا في مهماتهم لان العرب شديدو الاحترام لاحفاد الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك تمكنوا من التأثير في نفوسهم وافكارهم وحملهم على القبول بطاعة الشريف .

هدم امبراطورية لابناء اخرى

وهاجت القبائل العصبية العربية ، واقتنعوا انهم يبنون حكومة عربية حرة وان تلك الحكومة حكومة كل فرد منهم . واما سكان المدن فكانوا يحنوا الى الحكم العثماني لامتيازات خاصة صرفتهم عن عيوبه .

.....

في القضية الارثوذكسية

عتاب...

«لاتخاصم انسانا بدون سبب . ان لم يكن قدصنع لك شرا . امثال ٣: ٣٠»

« بقلم الاستاذ عيسى السفرى »

سبق وحدث اثر الانتخاب البطريركي الاخير ، ان ذهب سيادة الاسقف الانكليكاني في القدس ، جورج فرنسيس ... نيابة المطران تيموثاوس بانتخابه بطريركا !..

ولم تكن الظروف مسعفة لنا حينذاك للتعليق على تلك الزيارة التي جاءت ضربة في صميم الشعب الارثوذكسي العربي في فلسطين وشرق الاردن ، والتي وجهت اليها بعض الصحف كلمة انتقاد في حينها لتسرع سيادة الاسقف بتهنئة بطريرك النزاع في انتخابه حقوق الطائفة الارثوذكسية الاكثر عددا في البلاد والتي هي جزء ممتاز من جسم اكبر واقدم كنيسة في العالم !...

وما كان بودنا ان نعود الى ذكر تلك الزيارة التي آلمت شعورنا ومست ... اعصاب كرامتنا . لولا ان طالعنا ... اعداد جريدة مرآة الشرق الغراء ، وكذلك جريدة البالستين بوست الانكليزية منشورا لسيادة الاسقف يتعلق بتلك الزيارة اراد به ان يبرر ... فجاء بالعكس دليلا على تحيزه !..

وهذا نص المنشور :

«انه في الاربع سنوات الماضية ، منذ وفاة غبطة البطريرك داميانوس ، قد كانت الكنيسة الانكليكانية في فلسطين ، تصلى كثيرا من اجل شقيقتها الكنيسة الارثوذكسية في مدة ترملها . وعند دواع خصوصية قد طلبت ان تقدم صلاة خصوصية لاجل تلك الكنيسة في اوقات صعوباتها الداخلية»

وفى اثناء كل تلك المدة ، قد تجنب بحرص ابداء اي رأي ما عن شؤون البطريركية الاورشلمية ، من خارجية او داخلية . فان واجبنا المسيحي لم يكن ابداء الاراء ، او اظهار التحيز بل ان نصلي بأن تجري مشيئة الله في الارض ، من قبلنا ومن قبل اخوتنا المسيحيين ، تجريها ملائكته في السماء . وان صلاة كهذه ليست تحيزا وانما هي السعي لان نشترك مع الله في رفع القضية كلها فوق التحيز

«ووفقا لهذا المبدأ حالما تم الانتخاب الكرسي الحالي ، زرت المنتخب البطريركى شاعرا ان ذلك فرض علي ، لكي احقق له صلوات الكنيسة الانكليكانية من اجل بركة الله عليه وعلى جميع الشعب الذي تحت رئاسته الروحية . وان صلوات كهذه لهي التتمه المنطقية لتلك التي قد كنا نقدمها في السنوات الاربع الماضية .

« وقد اشترك معي في تلك الزيارة عدد من اعوان الاكليروس ، من انكليز وفلسطينيين . وقد جاءوا بطلبي مؤيدين لي ، وكممثلين في المدينة المقدسة ، للكنيسة الانكليكانية في العالم . ولوا انهم امتنعوا لكانوا مقصرين ، ليس فقط في واجبهم القانوني نحو اسقفهم ، بل ايضا في واجبهم المسيحي البسيط ، كاعضاء في جسد المسيح »

وفي اثناء تلك الزيارة ، تحدثت الى غبطته عن صلواتنا في الماضي ، ووعدته بصلواتنا في المستقبل ووفاء بذلك الوعد انا كاتب موصيا بانه في الاحاد الثلاثة القادمة ، تقدم الصلاة في جميع كنائسنا من اجل خير ومصلحة جميع المسيحيين في الارض المقدسة حاضراً ومستقبلا »

***

هذا هو نص المنشور ، قرأناه اولا وثانيا وثالثا ، فلم نجد فيه ما يبرر عمل سيادة الاسقف ، او يخفف من تأثير زيارته هذه في نفوس خمسين الف ارثوذكسي . هم المادة الاساسية التى تتكون منها كنيسة اورشليم الارثوذكسية !...

اننا نعلم ان سيادة الاسقف قد مضى على وجوده في هذه البلاد نحو اربع سنوات . وانه لا بد قد اطلع خلالها على احوال الكنيسة الارثوذكسية وما تعانيه من الم التجربة في هذه الايام فتسرعه بتهنئة البطريرك المنتخب ، والطائفة تعلن عدم اعترافها به ، والحكومة لم تصادق على انتخابه بعد ، لا نعده جهلا منه ، بل تجاهلا بالنزاع القائم بيننا وبين رئاستنا الروحية ، لانه يعلم ، ولا شك ، بان الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وما وراء الاردن مهضومة حقوقها ، مغلوبة على امرها ، وان النتيجة التى انتهى اليها ذلك الانتخاب غير القانوني . كان ضد ارادتها ، ومخالفا رغباتها على خط مستقيم !..

فكان المنتظر من سيادته ، وهو الرجل المثقف ثقافة عالية ، ان لا يتجاهل وجودنا . فيجاملنا . ويشعر معنا ، وتجنب ما يؤلمنا ويثير عواطفنا !

ولكن ، يلوح لنا ان حرص سيادته على انتدابه الديني على طائفته الوطنية هو الذى دفعه الى ان يظهر بمظهر المؤيد للانتداب الديني اليوناني ، على اكبر طائفة مسيحية عربية في البلاد ! .

اما اذا كانت زيارته للبطريرك المنتخب مجرد تبليغه صلوات الكنيسة الانكليكانية للكنيسة الارثوذكسية ، ووعده بالصلوات لها في الحاضر والمستقبل ، كما جاء في منشوره ، فذلك ما لا نستطيع فهمه ، لان سيادته ، على ما نعتقد ، لا يجهل في صلواته روح الفريسي والانجيل المقدس يقول :

«وانت فمتى صليت فادخل الى مخدعك واغلق بابك وصل الى ابيك الذي في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية . مت ٦: ٦»

ان من واجب الكنيسة الارثوذكسية ان تشكر للكنيسة الانكليكانية صلواتها لانقاذها من محنتها الحاضرة ولكن هذه الصلوات لم تستجب كما يظن سيادة الاسقف . والدليل على عدم استجابتها ان التجربة لا تزال حاصلة وان النزاع لا تزال مستحكمة حلقاته وسيبقى هذا النزاع الى ان تنال الطائفة جميع مطالبها التى يتوقف عليها لا على غيرها ، سلام كنيسة اورشليم ! .

والى الاثنين القادم

يافا **عيسى السفرى**

موقف المانيا في النزاع الحبشى

موقف المانيا من النزاع الحبشي الايطالى موقف محايد متفرج ، يرى من الكياسة وحسن السياسة ان يعمل على كتم عواطفه حتى لا يتهم بالتحيز لفريق دون اخر . والعوامل التى توقف المانيا هذا الموقف الحيادي، مهما ان النزاع لا يزال موضوع بحث في عصبة الامم ولم يخرج عن دائرة المحاولات بين الدول والمانيا بصورة عامة منذ ان خرجت من عضوية عصبة الامم غير راضية عن التصرفات التى تجري بين جدران العصبة وهى بذلك تقف موقف الحياد ايضا ازاء المحادثات التى تجري هناك ، لا سيما اذا كانت هذه المحادثات دولية لا تمس مصالحها مباشرة

وقد يتسرب الى ان المانيا ترمي من وراء محافظتها على موقفها الحيادي ازاء ما يجرى داخل العصبة الى اعلان عدم موافقتها على بقاء هذه الهيئة بالاساليب والانظمة التى اوجدتها ظروف ، وترى من جانبها ان هذه الظروف قد انقضى وقتها وزمانها

والمتتبع لسير هذه الحوادث في المانيا يرى انها تعمل اولا لتنظيم الامور الداخلية ولرفع مستواها معنويا وماديا وتعتقد ان فى ذلك الاساس الاول لاسترداد مكانتها بين الدول

والصحف الالمانية تقف نفس الموقف الاجباري الذي تقفه حكومتها بازاء النزاع الحبشى الايطالي ، وامام ذلك لا يجد الشعب الالماني مجالا لاظهار عواطفه نحو الحبشة وبهذه المناسبة يمكن القول ان المانيا لم تشذ في عواطف شعبها هذه عن بقية الدول ، كما اننا لا نحسب نزاعا قام بين دولتين من الدول واجمع فيه العالم على الوقوف بميوله وعواطفه في جانب احد الفريقين دون الآخر كالنزاع القائم فى الآونة الحاضرة بين الحبشة وايطاليا

وقد نرى الشعب الالماني فى استيلاء ايطاليا على الحبشة بسطا لنفوذها تمكنها في اوروبا من السيطرة على وادي نهر الدانوب حيث لالمانيا مطامع تنظرها وترقبها بعين كلها حذر .

والذي يلاحظ في الصحف الالمانية انها مقتصرة على ايراد الاخبار المتعلقة بالنزاع وخلاصة ما تكتبه الصحف الاجنبية دون اقل تعليق ، بيد ان الصحف الالمانية وحكومتها ايضا تهمتا من جانب الصحف الايطالية بانهما تساعدان على ارسال بعض الضباط لتدريب جيوش النجاشى ، وعند هذا فقط تحمل صحف المانيا حملتها على ايطاليا وكل ما تريد من هذه الحملة نفي الاخبار نفيا باتا .

قنصليات للشؤن التجارية

تدرس وزارة الخارجية مشروع الملاك القنصليات والمفوضيات العراقية في الخارج بالموظفين والقناصل التجارية ، كما انها قائمة بفتح القنصليات التى وافقت وزارة المالية عليها في السنة الماضية والحالية .

★ ★ ★

عطف العالم على الحبشة

فيه عظة وعبرة

عطف العالم على الحبشة وتأييده لها تجاه مطامع ايطاليا خلق عند الشعوب المغلوبة على امرها الامل فى ايجاد انصار للحق لا يحجمون ، ولو في احرج الظروف ، عن الوقوف سدا دون تسلط القوي على الضعيف ، يبذلون اقصى جهودهم فى منع اي طمع بالشعوب الآمنة في اوطانها ، المطمئنة الى عدالة السماء بان لا توصل اليها مكروها ما دامت لا تمس طرف الغير ولا تبث الشره لاحد . ولا تضمر السوء،

ولقد كان في استماتة الحبشة فى حفظ كيانها وتصميمها على صون كرامتها من العبث والابقاء على استقلالها تاما غير منقوص ولا مبتور ابلغ الاثر في نفوس سكان الشرق قاطبة والتى كانت مجردة من الايمان بعطف العالم الشرقى وامكان نيل مساعدته وهذا ما حدا بها لان تظل دائما ابدا مكتوفة الايدي امام من يحكم ويضع الاغلال في اعناقها . نتيجة فكرة خبيثة تركت اليأس يستأصل من النفوس عوامل الرجاء ويمحو من المخيلات امكان النجاح : (العدو قوي ونحن ضعفاء ومن يتجاسر من الشعوب الشرقية وغالبها محكوم ان يناقش المستعمر الحساب او يقوى على الاقل على القول له ماذا تصنع)

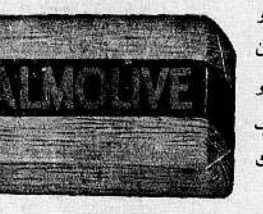
ملأت هذه العقيدة ادمغتنا حتى حالت بيننا وبين التفكير بشيء يقلق راحة (الاسياد) ويقض مناجعهم ودرجنا على سياسة اكثر ملاءمة لرغبات الخصوم فى تحقيق ماربهم وقد لا يكون من المبالغة في القول بان حالنا لعلها قد كانت احسن منها الان لو تركنا الحبل على الغارب منذ الاصل وفى البداية وفوضنا الامر للعالم يشاهد اشد ما يهد من الغدر والظلم واستباحة الحقوق دون ان نحرك ساكنا وصحبتنا بذلك انا اعجز من ان نقاتل حكومة لها جيوشها واساطيلها ولديها من الوسائل ما تستطيع به ابادتنا فما يحل بنا ، ئذ من اعنات وارهاق سوف لا يسئل عنه غير المعتدين اما الان وبعد ان جربنا ان نساير الامم التى حذقت طرق الخلاص وعجزنا عن ذلك لعدم كفاءة المتصدرين من رجالاتنا وخلوهم من المؤهلات المقتضية لتسلم زمام الامور سيقال لنا : تركنا باب الدفاع عن وطنكم مفتوحا امامكم على مصراعيه وغضضنا النظر عن تصرفات احزابكم وهيئاتكم وتركنا لوفودكم حرية الذهاب ان شرقا او غربا لبث ظلامتكم ولم تضق سياستنا ذرعا باجتماعاتكم التى تجاوزت اجتماعات اندادكم الى حد بعيد واذا ما قصرتم بعد ذلك او لم تقدموا شيئا لوطنكم فليس اللوم سواكم لانكم ضربتم وطنكم في الصميم وعنتم اعداءكم عليكم بتسليمهم امضى سلاح كان بيدكم وهو الارض فلا ينتظرن تكريم الناس لمن لا يوجد لديه كرامة » عطف العالم الشرقى على الحبشة قد لا يكون اضعف عن الآن لو كان المعتدي عليه غير الحبشة من شعوب الشرق عامل الشرق وتحفزه للوثوب على امر كل حركة يقصد بها الاعتداء على احدى شعوبه عاطفة نبيلة تسجل بالفخار والاعجاب فكل ما تتمخض عنه السياسة من احداث ومفاجآت يزيد فى رسوخ العقيدة بان الكلمة في المستقبل ستكون للشرق ولو كره ذلك الغرب ولكل اجل كتاب

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم



زيت الكوكو زيت النخيل زيت الزيتون

هذه هي الوصفة الطبية لتجميل الوجه وتحسينه لان مزج هذه الزيوت مع بعضها بطريقة علمية فنية يعطيك احسن غذاء للجلد لانه يكسبه الطلاوة والنعومة والرفاهة ويزيد جماله جمالا



وصابون بالموليف هو الصابون الوحيد المركب من هذه الزيوت الثلاث وهو الصابون الوحيد الذي يجب عليك ان تستعمله في منزلك وفي غرفة نومك

احترس من انواع الصابون الرخيصة التى تضر الوجه وهي تقليد لصابون بالموليف لكنها مركبة من شحوم قذرة وزيوت مضرة تضر جلدة الوجه ضررا عظيما

الوكلاء والمستودع العام : الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر : شارع سليمان باشا ـ الاسكندرية : شارع طوسن باشا

وللشركة فروع فى يافا بيروت وطرابلس ـ نمرة التلفون بيافا ١٠٦٢

شارع ظريفة عمارة الطابو سابقا

رجل وزنه ١٣٣ كيلو

اخذ ينحف جسمه حتى نقص ٢٨ كيلو فشعر بان صحته تحسنت كثيرا

كتبت سيدة عن زوجها تقول :

« بدأ زوجي يتناول املاح كروشن لكي يشفى من الروماتزم وكان وزنه ١٣٣ كيلو وقد بدأ وزنه ينقص حتى بلغ الان ١٠٥ كيلو . وهو يشعر بتحسن صحته ، ويتناول نصف ملعقة من املاح كروشن مذابة في فنجان ماء ساخن كل صباح ، ولا يفتأ الناس يسألونه عما فعله حتى انقص وزنه ، فيجيبهم على الدوام بقوله « املاح كروشن » مستراس

الاف من النساء والرجال ذوي البدانة المفرطة يجدون وسائل النحافة متوفرة في املاح كروشن عن العقاقير الاخرى والجرعة الصغيرة اليومية لاملاح كروشن تجعل الاعضاء تؤدى عملها اليومي على احسن وجه . بل ان تأثير هذه الجرعة يغمر جسمك بالحيوية المتألقة التى تحس بها تتفشى في اعضائك ، وتشعر ايضا بالقوة والنشاط يتوثبان فى جسمك قبل ان تفطن اليهما — مع انك كنت تشعر بالكآبة تقبض نفسك والنحافة والخفة نتيجة جرعة كروشن

قد كان مضطرا الى العمل طوال ساعات من الليل



ولا شك ان شعاع النور الكربائى لا يخلو من تأثير سيء !

فهو يتعب العيون ... والموظف في غالب الاحيان يشعر بحرقان في عينيه عند انتهائه من عمله في المساء

ولكنه باستعمال :

قطرة باير بروتارجول

يعمل على شفاء عينيه من ذلك الحرقان ويقيهما من الالتهاب لانها من مستحضرات باير ...

المفاوضات تسير بنجاح مع ايران

جاء من المفوضية العراقية في طهران ان المفاوضات بين الوفد العراقي وحكومة ايران تجري على احسن ما يرام ، ويؤمل ان تعقد قريبا معاهدة ودية بين العراق وايران وقد اقامت المفوضية العراقية فى طهران حفلة تكريم للوفد العراقي حضرها السفراء ومفوضو الدول وعدد كبير من الشخصيات البارزة فى طهران

منتزه رام الله ـ بار ومطعم

شارع البوسطة : رام الله — لصاحبيه خليل باسيل وسليم عبود

(حفلات رقص على أنغام الاوركستر مساء السبت والاحد من كل أسبوع)

افتتح هذا المنتزه فى اعلى بقعة من بقاع رام الله وذلك تأمينا لراحة زوار رام الله الكرام الذين سيجدون فيه افخر انواع الاطعمة العربية والافرنجية وجميع اصناف المشروبات الروحية والمرطبات والبوظة . وفيه آلة راديو يسمع منها الزبائن اخبار العالم واصوات اشهر الموسيقيين العرب والافرنج وله حديقة غناء ومنار بالكهرباء . عماله ماهرون متدربون على خدمة الزبائن . طهاته من اشهر الطهاة ، ابوابه مفتوحة للزبائن ليلا نهارا . اسعاره معتدلة . ولا يمكن للمصطافين وزائري رام الله الكرام الاستغناء عن زيارة هذا المنتزه البديع بالنظر لحسن موقعه وجودة هوائه النقي والخدمة الممتازة التي تقوم بها ادارته وعماله نحو الزبائن

زيارته مرة واحدة تجعلكم من زبائنه الدائمين

مطبعة الدفاع التجارية

في عمارة « بوست »

خير مطبعة يمكن الاعتماد عليها لطبع جميع لوازمكم التجارية

حروف جديدة ـ ادوات فنية

اتقان فائق نظافة وسرعة بالعمل

مع أسعار معتدلة للغاية

المخابرة مع ادارة الجريدة

في عمارة حزبون تلفون ١٠٧٥

اعلان

اسم الجمعية : الجمعية الانطونية الخيرية الناصرية

غاية الجمعية : مساعدة الفقراء

مركز الجمعية : الناصرة

في ٢٨ تموز الفائت جرى الانتخاب السنوي للجمعية المذكورة فاسفر عما يلي

نديم نعمة بطحيش : رئيس

توفيق سلمان : نائب رئيس

شفيق سلمان . سكرتير

نايف اسبنيولي : امين صندوق

جريس الحل : مستشار

وللجمعية مدير هو حضرة الاب انطون خليل حنا ونائب مدير الاستاذ اسكندر شحتوت وانا طبقا للمادة السادسة من القانون العثماني ننشر هذا في الصحف السيارة .

الناصرة في ١٦ـ٨ـ٣٥

السكرتير	الرئيس
شفيق سلمان	نديم نعمة بطحيش

حمام مضخة للدماغ

تقدمت العلوم تقدما غريبا ومن جملتها علم الطب ففي كل مدة تظهر اكتشافات جديدة واختراعات غريبة ومن الامور الغريبة التى فكر بها الاطباء استعمال حمام المضخة الداخلي الدماغ ليذهب الحمام بالاقذار التى تؤدي الى الامراض وصاحب الرأي المعروف (بالحمام الدماغى) الدكتور جورج ريتان احد الاساتذة في جامعة سيركبوز الولايات المتحدة .

وطريقة استعمال هذا الحمام ان تؤتى بمحلول ملحي ويحقن به عرق الكاحل . وهذا المحلول يجمع الفساد الذى يصيب الدماغ والسلسلة الفقرية وتخرج هذه الاقذار من الجسم بواسطة ابرة تدخل فى السلسلة الفقرية . والحمام الدماغي يقوي الجهاز العصبي وجاء عدا ذلك بنتائج مدهشة في معالجة شلل الاطفال ومرض النوم وغيره من الحميات الدماغية

اصلاح طريق الحج للقوافل

تدل الانباء على رغبة الكثيرين من العازمين على الحج فى هذا العام باجتياز طريق العراق على اعتبار انه اسهل من سواه واقل نفقة . كما تنبئ انباء البادية ان الحكومة العربية السعودية شرعت فى اصلاح طريق القوافل سواء من « حائل » او من الرياض

الاحكام العرفية

في لوائي الموصل واربيل

صدر مرسوم ملكي باعلان الادارة العرفية في نواحى مزورى بالا وبارزان ومركز سورالتابعة للواء الموصل ومنطقتي كاني رش التابعة لناحية برادوست الملحقة بلواء اربيل وبأن تكون الادارة الملكية في المناطق المذكورة ادارة عسكرية صرفة .

البقاء للعصبة او « للدوتشي » ... او عزاء « فالبقاء لله »

بريطانيا وفرنسا تكتمان السر ... ولا تذيعانه بالراديو ...!

ن القراء مانشرناه لهم الى الآن رأي (النيرايست) ورأي مجلة المجلات «رفيو اوف رفيوز» في المعضلة الايطالية ـ الحبشية فاليوم يعرفون ما يلي رأي مجلة اخرى من ادهى المجلات السياسية الانكليزية، وهي «نيوستيتسمان آندنيشن» اي (السياسي الجديد والوطن) والمقال المعبر عن رأيها هذا منشور في عددها الصادر بتاريخ ١٠ الجاري بعنوان «العصبة او الدوتشي»

المحرر

العصبة في ايلول

هي العصبة في آب !

انزلت جنيف صاعقتها فاذا بهذه اعقة لا تحدث اي خدش، فالقرارات انخذها مجلس العصبة يوم السبت ٣ بعد تسليمها الموسوليني على طول الخط في نقطة واحدة

ستعود لجنة التحكيم فتعمل من يد، ولكن عملها هذا سيقتصر على ث والوال وحده كما امرت ايطاليا ذلك

وسيعين لهذه اللجنة عضو خامس، كن العصبة ليست هي التي تعينه

وستعود بريطانيا العظمى وفرنسا طاليا للتفاوض من جديد، ولكن في الحبشة

هذه هي القرارات وبها لم يتعهد سوليني بالامتناع عن استعمال القوة يأخذ على نفسه وقف الاستعداد ي يقوم به للحرب، لا بل هو في الحقيقة ندر في هذا الاستعداد كما كان وهو رع فيه الآن اكثر من اسراعه الاول

اما النقطة الوحيدة النافعة في قرارات س العصبة فهي ان هذا المجلس قد احتفظ سه بحق العودة الى بحث النزاع بشي ـ الايطالي بعد شهر من اليوم ي اتخذ فيه قراراته وعندئذ سوف يكون امام هذا المجلس الا ان يبحث التقرير الذي سيرفعه اليه المستر ايدن عن يجة محادثات الدول الثلاث في باريس لا فيما تم من اعمال لجنة التحقيق، كن بما ان ايطاليا قد امتنعت عن اء صوتا في الجلسة التي اتخذت فيها ارات المجلس، فان موسوليني غير نبط لا بهذه النقطة ولا بغيرها من القرارات، ولذلك فالقرارات جديدة التي سيصدرها المجلس يوم ٤ ن ان تكون من وجهة نظر ايطاليا كقرارات ٣ اب لا تربطها باي شيء

العصبة هي الخاسرة

على كل حال !

والآن نتساءل : ما معنى هذا استسلام من العصبة لموسوليني ؟

هل نحن مخدوعون فيما اعتقدناه ان فرنسا قد اصبحت في جانبنا انب العصبة ؟

هل اخفى المستر ايدن الحقائق عن زراء البريطانيين في روانتج ستريت؟ او ان قرارات السبت ٣ اب لم تكن تقهقرا حربيا منظما يراد به كسب ت الوصول الى حل المعضلة او للاستعداد صدار قرارات اقوى واشد في يوم ٤ ايلول من تلك القرارات التي صدرت يوم السبت الماضي ؟

اننا نطالب باجوبة صريحة على هذه الاسئلة قبل ان ينصرم الشهر

اما ما يقوله المتفائلون من ان العصبة قد كسبت وقتا فليس بالصحيح اذ ان العصبة في الحقيقة قد خسرت وقتا طوله شهر، فالبرنامج الايطالي لشهر اب هو كبرامجها لاشهر تموز وحزيران وايار، لا بل ان برنامج اب ادهى وامر فهي في هذا البرنامج توسع الخطى في حشد الجيوش وفي ارسالها مزودة باحدث الات القتل الى الحدود الحبشية، فما هو اذن الموقف الذي تقفه بريطانيا العظمى وفرنسا من ايطاليا في مفاوضات باريس للحيلولة دون وقوع الحرب ؟

سر بريطانيا وفرنسا

لا يذاع بالراديو

اننا نرى موسوليني يصطدم اول ما يصطدم بالجناح الايسر المقاوم للحرب في فرنسا، ثم بالدول الصغرى التي تبذل النفس والنفيس في سبيل الابقاء على عصبة الامم وليس اغضاب فرنسا لايطاليا الا اسهل كثيرا عليهما من اغضابها لهذا الجناح الايسر في بلادها ولهذه الدولة الصغرى الضالة معها في السراء والضراء

ثم ان بريطانيا العظمى وفرنسا معا تدركان ما في اثارة العالم الاسود من خطر على امبراطوريتيهما، وهو خطر لا يمكن لهما ان تتجاهلاه على الاطلاق

والآن فليعلم الجميع ان سر بريطانيا العظمى وفرنسا، وهو السر الخاص بما اتفقتا على عمله ضد ايطاليا لا يمكن اذاعته بالراديو، وليعلم ان لا المسيو لافال ولا اي سياسي افرنسي اخر يمكنه ان يتردد لحظة واحدة في الجانب الذي يختاره اهو جانب بريطانيا العظمى ام جانب موسوليني !..

ميثاق عصبة الامم

ما معنى المحافظة عليه ؟

لا يعد موسوليني الحرب شرا من الشرور، وما تدمير الاستقلال الحبشي لديه الا من اسهل الامور، ثم هو بعد ذلك لا يريد ان يقرن مغامرته الحبشية ضم السلام الاوربي بين فكي الاسد، الى عهدة عصبة الامم والمبادىء التي تضمنتها هذه العهدة لم تضمنها من بعدها ميثاق كيلوغ فلا تساوي خردلة واحدة، في نظره، وما دامت هذه هي حال هذا «الدوتشي» فلا مفر من اتباع احد امرين لا ثالث لهما معه :

١) مشتراه هو ببعض امتيازات يبض له وجهه وتوفر عليه نفقات الحرب وتعطيه نصرا بغير اسالة نقطة واحدة من الدم، ولكن هذه السياسة لا يقول بها الا الساسة الذين لا يرون ابعد من انوفهم، فالحصول على مثل هذه الامتيازات لايطاليا لا يمكن ان يتم الا في اديس ابابا بارغام النجاشي ارغاما على النزول عنها، ومعنى ذلك ـ بالانكليزية الفصحى ـ هو ان علينا نحن ان نضحي بعهدة عصبة الامم وان نخون مبادئها وان نسلم الحبشة بايدينا الى ايطاليا

فهل يمكننا ان نعمل ذلك ونعتذر عنه بما هو وارد في معاهدة ١٩٠٦ من النصوص التي يتعارض معا ويقلبها رأسا على عقب ذلك النص الوارد في المادة الخامسة من مواد عهدة العصبة ؟

والیست هناك طرق اخرى للسلام؟

وماذا نعمل اذا رفضت ايطاليا ما يعرض عليها من الامتيازات، واذا صممت الحبشة كما هي مصممة الآن على ان تكون برتقالة يعصر الاجانب عنها مافيها من شراب ؟

البقاء لله

٢) واذا فالامر الثاني هو الاقوم سبيلا، وهو ان تتعاون بريطانيا العظمى وفرنسا على الضغط على روما بدلا من الضغط على اديس ابابا

وهنا لا بد من القول بان هاتين الدولتين اذا استطاعتا ان تحملا موسوليني على التعقل فانهما تكونان قد جاءتا بمعجزة من المعجزات الكبرى !

على ان الواجب يقضي الان على الدولتين بان تنذرا ايطاليا ذلك الانذار الذي كان لا بد من ارساله اليها قبل الان بعدة اشهر، فاذا لم ينفع هذا الانذار فلا بد من تطبيق نصوص عهدة العصبة وفرض الحصرين الاقتصادي والبحري عليها ! ثم الالتجاء بعد ذلك الى القوة المسلحة اذا لم يذعن موسوليني او اذا لم ينفع الحصران،

وليس اسهل على بريطانيا من ان تتفق على الخطط اللازمة لذلك اذا لم تكون قد اتفقنا عليها من قبل فالبقاء يجب ان يكون للعصبة لا « للدوتشي »

« الدفاع » البقاء لله ...

زعيم ارهابي خطر

يقبض عليه في الهند

من انباء كلكتا المنشورة في الصحف الانكليزية ان البوليس الهندي وفق لالقاء القبض على « راتنسوان سيل » في البنغال التي اصبحت مركزا خطراً من مراكز الحركة الارهابية التي يقوم بها الهنود منذ زمن ضد الموظفين البريطانيين

فكان البوليس يبحث على هذا الارهابي الخطر ويتعقبه من مكان الى اخر طيلة السنوات الثلاث الماضية دون جدوى الى ان وشى به احد اصحابه فعرف البوليس مقره وهاجمه فيه ليلا ولم يكن الرجل مسلحا اذ ذاك الا بخنجر دافع به عن نفسه دفاعا طويلا ولكن البوليس في النهاية تغلب عليه وسيقدمه الى المحاكمة عما قريب ليحاكم طبقا لقانون الاعمال الارهابية الجديد

وتثني الصحف الانكليزية الآن اطيب الثناء على دائرة تحري المجرمين في الهند . وتقول انها تتبع الآن طرقا جديدة في تعقب رجال الحركة الارهابية . ولها اسراب جديدة من الطيارات يتنقل بها رجال التحري وهم متنكرون من مكان الى مكان

من لا ارض له لا وطن له

دفع ستة الاف !

الانكليزي المخطوف في بلاد الصين

يطلق سراحه ... بعد الدفع سلفا !

«فيما يلي تتمة المقال الشائق التي ترجمناه امس وهذه بقيته :

لا يجد الطليان منفذا الى افريقية الشمالية الا من مصوع فهي الطريق الوحيد واما مركزهم الرئيسي ففي اسمرة عاصمة ارتريا التي تبعد مئة ميل عن الشاطىء وترتفع نحو ٧،٥٠٠ قدم عن سطح البحر

والجند يمشون المسافة المتعبة الى هذه العاصمة التي اصبحت معقلا حربيا كبيرا بعد ان كانت قرية بسيطة هادئة . ومضت سنة والطليان يبنون طرقاً من الآكام تجري نحو الجبهة الحبشية ويساعدهم اليوم العمال والجنود . ولقد وقفت اليوم حركة العمل بسبب كثرة الامطار . ويشتد هزيم الرعود في الليل ويلمع وميض البرق ويطغى النيل الازرق بتياره ويجرف التراب حاملا تلك الرواسب الى منخفضات السودان . وينتظر الطليان اليوم انقطاع السيول الجارفة . ويظن ارباب السياسة ان نار الحرب ستستعر في اوائل ايلول

تظهر الخارطة ثلاثة طرق يستطيع الطليان اجتيازها الى الحبشه . ويدرس الجنرال دابونو هذه الطرق باهتمام شديد وهي طريق من الجنوب عبر الصومال . وطريق من الشرق وسط ارض قبائل الدناقلة . وطريق من الناحية الشرقية الشمالية .

فزحف الجيش الايطالي من الجنوب يستوجب اجتياز مساحة شاسعة من صحراءي هاند واوجادين وطريق الشرق في بلاد الدناقلة لاتقل عن الطريق الجوية خطراً ومصاعب وقال « نسبيت » ان هذه الطريق شديدة المخاطر يهدد اجتيازها الجيش بالفناء ولذلك يبقى لديهم طريق واحد ممكن اجتيازه وهو من الجهة الشرقية الشمالية . وهذا نفس الطريق الذي حاول الطليان سلوكه منذ ٣٩ عاما حين ذبح الاحباش في معركة عدوه ١٣٠٠٠ ايطالي بقيادة الكولونل باراتيري . والمنتظر ان تدور معارك في نفس المكان لان ايطاليا تريد ان تغسل ذلك العار وربما حاول الطليان بخدعة التظاهر بالهجوم من طريق من الطريقين الآنف ذكرهما خدع الاحباش وتهاجمهم من جهة اخرى

وعلى كل سيهجم الطليان على اديس ابابا فاذا نجحوا في حركتهم انتقل الامبراطور هيلا سلاسي من العاصمة الى ضواحي «هرر» وهناك تقع الموقعة الفاصلة بين الاحباش والطليان . ويقول كتاب السياسة والحرب ان هذه الحملات العسكرية تحتاج الى نصف مليون جندي وتستغرق ثلاث سنين . واظن ان الاسطول الجوي الايطالي سيمكن العساكر الايطالية من الوثوب على بلاد الاحباش ولكن نزول الطائرات في بلاد مثل الحبشة عمل صعب المطاب . والطريقة الوحيدة التي تمكن الطليان من دحر الحبشة ان تخوض معارك دموية شديدة المصاعب كالتي حاربتها فرنسا في الريف

يبلغ عدد الجنود الطليان الموجودين في افريقية ربع مليون جندي واما الجيش الذي تستطيع تجنيده ايطاليا فيبلغ سبعة او ثمانية ملايين

وبما ان المناطق الانكليزية في السودان وكينيا قريبة من الحبشة نقلت السلطة البريطانية قواتها من الخرطوم ونارووبي الى الحدود وظن الطليان ان هذه القوات تبلغ ٨٠٠٠ والحقيقة انها اقل من ذلك

***

المدرسة الوطنية العالية

في بيت لحم

لئلا تقع ادارة المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم تحت اللوم بعدم تلبية الطلاب المتأخر لقبول الطلبة، نرجوكم الاسراع الان لكتابة اسماء ابنائكم وبناتكم في سجل المدرسة قبل فوات الوقت وانتهاء الشهر الحالي

ولا تحتاج هذه المدرسة بعد الى تعريف وقد صار ماض على سيرها عشر سنوات متوالية والنجاح حليفها . وليكن معلوما ان الصبي يقبل من عمر ست سنوات للاحد عشر سنة . فينشأ على اساس متين في اللغتين العربية والانكليزية وبعض العلوم المطلوبة متدرجا بالصفوف من التحضيري الى الثالث او الرابع ابتدائي بحسب مقدرته وعمره ومن ثم يتمكن من الدخول في اية مدرسة راقية للصبيان بدون تأخير وقد اتفقت ادارة المدرسة ان تتمم في مساق تدريسها مع مدارس فلسطين الراقية ومدرسة سوق الغرب العالية في لبنان التي يدخل الطالب منها للجامعة بيروت بدون امتحان . اما الابنة فتقدر بان تنهي دروس المدرسة المعينة لنهاية الصف الثاني ثانوي مع الالمام في بعض الشؤون الجميلة والخياطة والتفصيل وتدبير المنزل . وقد توفقت المدرسة بانتخاب المعلمات والمعلمين المشهود لهم في ادارة الصفوف وتدريب الطلبة على احدث الطرق لنوال العلوم بطريقة سهلة المأخذ والاستفادة . المدرسة داخلية ونصف داخلية وخارجية

ومن يرد زيادة الايضاح فما عليه سوى ان يطلب برنامج المدرسة من رئيستها في بيت لحم رتيبة خليل شقير

يافا — يوم الاثنين في ٢٠ جمادى الاولى ١٣٥٤ — الموافق ١٩ آب ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

انه لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٤٠٣ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠